

رُفْصَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقرأ * تحزن فصار النبوة
فإن الله قال ابجي * نخذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثن ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الثمن يدفع

بالقاهرة	٦ ٧٧
بالديار المصرية	٨٢
بالخارج	٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا	

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجامع من القاهرة المحروسة

روضة - (٢) - المدارس

* (بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد) *

	صفحة
تهنئة خديوية عديدة بقلم على فهمي رفاعه	٣
تملها بقلم النجيب تادرس وهي أفندي	٤
تابع الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة السيد علي محمد البيلاوي المغير بالسكنجخانه الخديوية	٥
تابع المرشدة العودية	٨
تابع المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندي أحمد مدرس السديما والطبيحة بمدرسة الهندجخانه الخديوية	١١
تابع الارصاد الجوية لشهر رمزي سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكي	١٥

* (قسم الكتب) *

المزمرة الثالثة والثمانون الى السادسة والثمانين من نهاية الایجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه	٣٢٩
المزمرة العشرون والحادية والعشرون من مطالع البدور في تطبيق الكسور لحضرة عبدالحجيد ثابت أفندي معيد الرياضه والمحاسبة بالمدراس المملكيه	٧٧

علم غير مرة من الوقائع ما أخبر بخبره المطابق للواقع من أن حضرة علي بك فهمي فجل
المرحوم رفاعه بك الشهير لما علم من حذوه وندو أبيه في الفضائل الغنية عن التحريير
أحيل عليه تجميع بعض مؤلفات والده وغيره وياتها بالعباية تكون نهاية ابن الأثير
وفي هذه الايام صدر الى حسابات المدارس من نظارة المعارف أمر يتضمن إحالة نظارة
قلم صحيفة روضة المدارس عليه زيادة عن مباشرة تحريرها ونظارة المطبوعات
المدرسية الا لا في الاحوال الاعلى العارف حيث انه منذ وفاة والده قام بذلك أم قيام
على أجل وجه حسن مرغوب وأجل سنين مطلوب وأكمل نظام فاستحق النظر اليه
بعين الاكرام وزيادة مرتبه بما عاد عليه بالسرور والتام

* (تمثله خديوية مصرية بقلم على فهمى رفاعه) *

نظم التفريل لؤلؤا في نغره * صبرى حيا للمسا في فطره
 باليلة بوصاله أرختها * بنهار طاعته وليلة شعره
 ورنابقوس ناظرا لللاله * فرأيت من رؤياه غرة شهرة
 وابتت ثوب الانس موثوق العرى * بعناقه ورجت رقة خصره
 واطالما أضنى بصوم صلوده * جسدى وأفطرنى بحنظل هجره
 لكنتى أمسكت عنه تدينا * مذسرت في طرق العفاف بسيره
 وعكفت في محراب أنسى واصلا * وقت المناء بظهيره وبعصره
 وقصرت تعبيدى على نظم الثنا * في مدح اسماعيل أوحد عصره
 ورأيت كل الناس قام مدحه * فوفى لذلك قت فيه بعذره
 وخبرت أبناء الزمان فلم أجد * من يستطيع سوى الثمان قدره
 برعت بدائعسه وفاض نواله * بحسرا فعم السبر فائض بره
 وتماقت أشكال مصر فأصيحت * وبها محيط الحسن دار بقطره
 وبهار رياض العلم أزهر نوره * زاكى الحنى وأضاء نير بدره
 سل يذوى قدما فضل حديثها * عزم الخديو الآن محي ذكره
 ما خلت ان الهند كانوا أسدرا * علم النجوم بغير نا قب فسكره
 سل حكمة اليونان عن يندوعها * تنبئك ان النيل مكم من دره
 كم وافد قامت على قدم له الاله * لاهرام إجلال رفعة قدره
 يامصرنا سودى بخير ملك * جعت حلى الآثار يا بل مصره
 من ذاق حلو النيل فيها وافتدا * من بحر مرمره سلا عن مره
 مهما طلات فلا أوفى حق من * قام الاتام له بواجب شكره
 لكن بعيد الفطر هلل مقطر * من بعد ادمالك الثنا في شعره
 واستقبل البشرى وقاله وورخا * بالفطر عيد الفطر هل يبشره

٥٠٩ ٣٥ ٣٢٠ ٨٤ ٣٤٢

* (تمنئة لمدوية عبيدة للشاب المدارس أحد المتقرنين) *
 * (بقل ترجمه المدارس الخيب الفطن تادرس وهي أفندي قال) *
 فحكمت فحلت الثغري نظم جوهرها * ونثرت دردمامى فوق الثرى
 وتحدثت فحسبت لفظ حديثها * درايد برطلا ويسقى ~~مكثرا~~
 ورنت فخرحت الفؤاد بمقالة * أضحيت تصيدها ونسي جوذرا
 روحى الفيداء نظمية عربية * سبحان من مجالها قدصورا
 فبجبتها أضحى الفؤاد مولعا * والعظم منى فى محبتها انبرى
 ماأملت مفرقتها وضوء جبينها * الا الاظلام على النهار تكورا
 قالت وقد طالبتها بحشاشنة * سلبت وقلب كاد أن يتفطرا
 نحل الغرام لأهله أروح به * ماالصب الا ان يروح مدثرا
 فبعلت أوقد لوعتى بمدامى * تجرى على الخد منى أبجرا
 فاعجب لدمع لم يزل يجرى ولم * يطفى لميسا فى الفؤاد نسعرا
 قد كنت أكرم لوعتى عن عاذلى * واليوم دهى قد أذاع المضمرا
 كيف التخلص من فتنة فتنت * كمدى وعن عيني قد نقت الكرى
 جاءت وقد أبدت نفازا زائدا * وانظي من عاداته أن ينفرا
 ونجست فى حلة فحسبتها * بدرا عليه سترت ثوبا أخضرا
 ثم اثنت كالغصن فى روض البها * أضحى يميس موشحا ومؤزرا
 وروت بمجلوحديتها انماى كما * بروى العزيز بجوده ظمأ الورى
 ملك به مصر السعيدة أصبحت * برياضها تره ووطابت مفعرا
 وسمت على كل البلاد وقد رقت * وعلت بتوفيق العلى أسمى الذرا
 وطوت به ذكرا لولى لفقوا فلا * تذكر لنا كسرى ولا الاسكندرا
 قبل الذى قد رام يبلغ شأوه * اطرق كرى ان النعامه فى القرى
 ناسدى ان رمت شرح صفاتكم * ألقيت كل الصيد فى جوف الأفرا
 ولئن أضعت جميع عمرى مادحا * فلبعض بعض صفاتكم ان أحصرا
 وأرى البليغ اذا طال القول فى * حسن الثناء مقصرا أو مقصرا
 انى بعيد الفطر جئت ههنا * وأرى وجودك فيه عبدا كبيرا
 ووجودكم فى كل وقت عيونا * وبه منى نفسنا والاعصرا

روضه - (٥) - المدارس

فأقبل بفضل بذت فكر تزدهى * ليكن بدون قبوله لسان تمهرا
لازلت محفوظ الجنباب بمعددا * ومعظما ومكرما وموقرا
ما عردت ورق الغصون وأعربت * محنا وماير التسم معطرا
أوعاد غيب في الانام وأشرفت * أنواركم وضيا كمالك نوراً

(تابع)

* (الكلام على إيجاز القرآن بقلم حضرة العالم الفاضل السيد علي محمد البيلالوي
المغير بالسكتنجانة الخديويه) *

(ذكر جلي من فضائل القرآن والترغيب فيه وفضل طالبه وقاربه ومسقطه والعامل به)
اعلم ان هذا الباب واسع كبير ألف فيه العلماء كتباً كثيرة ولقد كرم من ذلك انك كما
تدل على فضله وما أعد الله لاهله اذا اخلصوا الطالب لوجهه وعملوا به فاقول ذلك ان
يستشعر المؤمن من فضل القرآن انه كلام رب العالمين غير مخلوق كلام من ليس ككلامه
شيء ووصفة من ليس له شبهة ولانذفه هو من نور ذاته جل وعز وأن القراءة أصوات القراء
ونغماتهم وهي اكتسابهم التي تؤثر بهم في العبادات وندباتي كثير
من الاوقات فيسابون على فعلها وبعاقبون على تركها وهذا ما أجمع عليه المسلمون
أهل الحق ونطقته به الآثار ودل عليه المستفيض من الاخبار ولايتعلق الثواب
والعقاب الا بما هو من اكتساب العباد ولو لانه سبحانه جعل في قلوب عباد من القوة
على حله ما جعله ليذبروا ما فيه من طاعته وعبادته وأداء حقه لضعفت عن حله وأنى
نظيمة لولا ذلك وقد قال تعالى وقوله الحق لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً
متصدعاً من خشية الله فأين قوة القلوب من قوة الجبال ولكن الله تعالى رزق
عباده من القوة على حله ما شاء ان يرزقهم فضلامه ورجة وأما ما جاء من الآثار في
هذا الباب فنه ما خرجه الترمذي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين
قال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وروى أبو يعلى في مجمعه
والبيهقي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل
القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه اه وذلك لان بلاغة البيان تعجز
بقدر عا والمبين والكلام على قدر المتكلم فعلموا بيان الله على بيان خاقه بقدر عاوه

روضة - (٦) - المدارس

على خلقه في بيان كل مبین على قدر احاطة علمه فاذا اُبان الانسان عن الكائن اُبان بقدر ما يدرك منه فلا يصل الى غاية البلاغة في بيانه لان علمه لا يحيط به واذا اُبان عن الماضي فبقدر ما بقي من ناقص علمه لما لزم الانسان من النسيان واذا اراد ان ينبي عن الآتي أعوزه النسيان الى ما يقدره في بيانه في الكائن في المحال ناقص وفي الماضي انقص وفي الآتي ساقط بل يريد الانسان ان يفجر أمامه وأما بيان الحق سبحانه وتعالى عن الكائن فإنه بالغ الى غاية ما أحاط به علمه قل إنما العلم عند الله وعن الماضي كونه بحسب احاطته بالكائن لانه منزه عن النسيان لا يضل ربي ولا ينسى وعن الآتي بما هو الحق الواقع فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين في بيان الله سبحانه وتعالى بالغ الغاية القصوى في البلاغة على كل حال فنه هو بيان القرآن هو الواضح الذي لا يعتريه شك ولا ريب وما ورد في فضل القرآن الكريم ما روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن غني لا فقر بعده ولا غنى دونه اه أي ان في القرآن غنى لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعتهم عن متابعة غيره فيستغنى به عن البدع ويستغنى بعبودته في ظلمات الفتن ويستغنى به من جميع الادواء وقوله لا غنى دونه أي لا غنى فوقه فدون في الحديث بمعنى فوق وان كان في الاصل تقيضه في القاموس دون بالضم تقيض فوق ويكون ظرفا وبمعنى امام ووراء وفوق ضد اه أي انه لا غنى فوق غنى من استغنى بالقرآن فان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعزز بذليل زاد ذله ومن تعلق بغير الله انقطع حبله قال في المطامح وغيرها يحتمل كونه اشارة الى ان الغناء الاعظم هو الغناء بطاعة الله ولا غنى فوق الغناء بالقرآن ويحتمل ان المراد في الفقر المحسوس وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرزق يأتيك بوجه منها النكاح وقال الغزالي لازم رجل باب عمر فقال أي عمر يا هذا أهاجرت الى عمر أو الى الله تعلم القرآن فإنه يغنيك عن باقي فغاب الرجل حتى فقده عمر ثم وجدته يتعبد فقال له عمر ما شغلك عنا قال قرأت القرآن فأغناني عن عمر فقال وما وجدت فيه قال وفي السماء رزقكم فكيف يمكن عمر رضي الله عنه انتهى ومن عظم قدر القرآن انه تعالى خصه بأنه دعوة وحجة ولم يكن مثل ذلك لنبى قط إنما كان لكل منهم دعوة ثم تكون له حجة غيرهما وقد جعلها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن فهو دعوة بمعانيه حجة بالفاظه وكفى الدعوة شرفا ان تكون حجة معها وكفى الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة عنها وعن صلى الله عليه وسلم قال القرآن هو النور المبين

روضة - (٧) - المدارس

والذكر المحكيم والصرط المستقيم انتهى قوله الذور المبين أى الضياء الظاهر الذى
يستضاء به الى سلوك طريق الهدى والبعد عن سبيل الردى والذكر المحكيم أى الذى
يتذكر ويتعظ به المحكم آياته الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
والصرط المستقيم أى هو مثل الطريق المعتدل الذى لا اعوجاج فيه فى كونه يوصل
سالكه الى المقصد الاسنى فهو تشبيه بليغ وقد جعله الله صراطا مستقيما لظهور
بياناته الشافية الموضحة لامور الدين وعن على رضى الله عنه عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال القرآن هو الدواء انتهى أى هو الدواء من الامراض الروحانية
صكا الاعتقادات الفاسدة فى الالهيات والنبوات والسمعيات ومن الاخلاق
المذمومة فان فيه أوضح بيان لانواعها وحث على اجتنابها ودوام من الامراض
الجسمانية بالتبرك بقراءته على ما مع الاخلاص وفراغ القلب من الاغيار والاقبال
على الله بكاتبته وعدم أكل المحرام فقراءة من هذا حاله مبرقة للامراض وان أعيت
الاطباء ولهذا قال بعض الأئمة متى تخلف الشفاء فهو إما ضعف تأثير الفاعل أو لعدم
قبول المحل المنفعل أو لمنازع قوى يمنع ان يتجفع فيه الدواء قال تعالى ونزل من القرآن
ما هو شفاء قال أكثر أهل العلم من جنسية لا تبعيضه فالقرآن هو الشفاء التام من
جميع الادواء القلبية والبدنية الا انه لا يحسن التداوى به الا الموفقون والله حكمة بالغة
فى اخفاء سر التداوى به عن نفوس أكثر العالمين كما له حكمة بالغة فى اخفاء كنوز
الارض عنهم (فائدة) قال ابن عربى اذا كان الانسان مؤمنا بالقرآن وانه كلام الله
وشفاء لما فى الصدور من الادواء فلما أخذ عقيدته منه ويترك المبارزة فى ديوان الجسادة
فانه قد تضمن جميع الاصول فترى سبحانه نفسه ان يشبهه شئ من المخلوقات أو يشبهه هو
شئانها بقوله ليس كنهه شئ وهو المميع البصير وسبحان ربك رب العزة عما يصفون
وأثبت رؤيته تعالى فى الدار الآخرة بظاهر قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
وكلاهما عن ربه يومئذ يحجوبون ونفى الاحاطة لمدركة بقوله لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وأثبت كونه قادرا بقوله وهو على كل شئ قدير وكونه عالما بقوله أحاط
بكل شئ علما وكونه مريدا بقوله فعال لما يريد وكونه سمعيا بقوله قد سمع الله وكونه
بصيرا بقوله ألم يعلم بأن الله يرى وكونه متكلميا بقوله وكلم الله موسى تكليما وكونه
حييا بقوله الحى القيوم وأثبت إرسال الرسل بقوله وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى
اليهم ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله محمد رسول الله وانه آخر الانبياء بقوله وخاتم

روضة - (٨) - المدارس

النيبين واثبت ان كل ما سواه خلقه بقوله الله خالق كل شيء وانه خالق الجن بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحشر الاجساد بقوله منشا خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى امثال هذا مما يحتاجه الانسان في عقائده من حشر ونشور وقضاء وقدرو حنة ونار وقبر وميزان وحوض وصراط وحساب وصحف وكل ما لا بد للعتقاد ان يعتقده ما فرطنا في الكتاب من شيء فاستبان بذلك ان في القرآن غنية لصاحب الداء العضال ومقنع لمن عزم على سلوك طريق النجاة ورغب في «موالجات فيترك العلوم التي تتوارد عليها الشكوك والاهام فيضيع الوقت ويضاعف المقتد من تسلك بالقرآن نجيا

(بقية تأتي)

* (تابع) *

* (الكلام على المرشدة العودية في اثبات الكيمياء الطبية الحقيقية ونفي السكيمياء الضلالية الهزلية بقلم حضرة الطيب النطاسي سعيد عوده أفندي الحكيم بدمشق الشام) *

هذا مع ان علم الكيمياء الآن قد امتلأ وطابه وقويت أسبابه فاذا قيس بما كان قديما علم ان الفرق بينهما كما بين الثرى والثريا بل كما بين الحسام والمجمل وأين هذا العلم العظيم النافع مما يظنه بعض الناس الآن من انه تقلب به الاعيان ويصنع به الذهب والفضة وينقلب غيرهما اليهما على ان بعض العلماء المشهورين المقتدى بأقوالهم قد قرأ ان ذلك لا أصل له ومنهم الامام الفاضل موفق الدين عبد اللطيف البغدادي رحمه الله تعالى وهو امام يارعى في المعقول والمنقول قد انتصر صيته في الاقطار واشتهر في جميع القرى والامصار وقد وجدنا الامام ابن أصيبعة ذكر سيرته مفصلة فنذكرها على سبيل الاجال لاقتضاء الحال فنقول قال الامام ابن أصيبعة في اخباره عن عبد اللطيف البغدادي رحمه الله هو الشيخ الامام الفاضل موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعيد يعرف بابن اللباد موصلى الأصل بغدادى المولد كان مشهورا بالعلوم متحلما بالفضائل مليح العبارة كثير التصنيف وكان متميزا في النحو واللغة العربية عارفا بعلم الكلام والطب وكان قد اعتنى كثيرا بصناعة الطب لما كان بدمشق الشام الثريفة أجلها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين واشتهر بها وكان يتردد اليه جماعة من التلامذة وغيرهم من الاطباء للقراءة عليه وكان والده قد أشغله بسماع الحديث في صباه من جماعة منهم ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف

روضه - (٩) - المدارس

بابن الطيبي وابوزرعة طاهر بن محمد المقدسي وابوالقاسم يحيى بن ثابت الوكيل وغيرهم
وكان يوسف والد الشيخ موفق الدين مشتغلا بعلم الحديث بارتعاف علم القرآن والقراآت
جيدا في المذهب والخلاف والاصول وكان متطرفا من العلوم العقلية وكان سليمان
عم الشيخ موفق الدين فقيه ماجيدا وكان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف كثيرا للاشتغال
لايضلي وقتا من أوقاته من النظر في الكتب أو التصنيف والكتابة والذي وجدته من
خطه أشياء كثيرة جدا بحيث انه كتب من مصنفاته نسخا متعددة وكذلك كتب أيضا
كتبا كثيرة من تصانيف القدماء وكان صديقا محديا وبينهما محبة أكيدة لما كان
بالديار المصرية وكان ابني وعمي يشغلان عليه بعلم الادب واشتغل عليه عمي أيضا بكتب
ارسطوا

وكان الشيخ موفق الدين كثيرا العناية بها والفهم لمعانيها وأتى الى دمشق
الشام من الديار المصرية وأقام بها مدة وكثرت تفاع الناس بعلمه ورأيت له لما كان
مقيما بدمشق الشام في آخر مرة أتى اليها وهو شيخ نحيف الجسم ربع القامة حسن
الكلام جيدا العبارة مسطرته أبانغ من لفظه وكان رحمه الله ربما يجاوز في الكلام
لكثرة ما يرى من نفسه وكان يستنقص الفضلاء الذين في زمانه وكثيرا من المتقدمين
وكان وقوعه كثيرا جدا في علماء الجهم ومصنفاتهم ونقلت من خطه في سيرته التي ألفها
مامثاله قال ابني ولدت بدار جدتي في درب الفالودج سنة ٥٧٥ هـ وتربيت في حجر
الشيخ ابني النجيب لا اعرف اللعب ولا الهو واكثر زما في مصر وفي سماع الحديث
وأخذت لي أجازات من شيوخ بغداد ونراسان والشام ومصر وقال لي والدي يوما قد
اسمعتك جميع عوالي بغداد والحقتك في الرواية بالشيوخ المسان وكنت في أثناء ذلك
أتعلم الخط وتحفظ القرآن والفصح والمقامات ودنوان المنى ونحو ذلك ومختصر في الفقه
ومختصر في النحو فلما ترعرت جعلت والدي الى كمال الدين عبد الرحمن الانباري
وكان يومئذ شيخا ببغداد وله بوالدي محبة قديمة أيام التفكك بالنظامية فقرأت عليه
خطبة الفصح فهدر كلاما كثيرا فمتنا بعالم أفهم منه شيئا لكن التسلامدة حوله
يجبون منه ثم قال انا أبقو عن تعليم الصبيان اجله الى تلبذني وجيه الدين الواسطي
بقرا عليه فاذا توسطت حاله قرأ على وكان الوجيه عند بعض اولاد رئيس الرؤساء
وكان رجلا عيا من اهل الثروة والمروة فأخذني بكتفايديه وجعل يعلمني من اول
النهار الى آخره بوجوه كثيرة من اللطيف احضر حلقته بمجدد الظرفية ويجعل جميع

روضة - (١٠) - المدارس

المشروعات لي ويخطبني بها وفي آخر الامرا قرأ درسي ويخصني بشرحه ثم يخرج من المسجد ويذاكرني في الطريق فاذا بلغنا منزله اخرج الكتب التي يشتغل بها مع نفسه فأحفظه وأحفظ معه ثم يذهب الى الشيخ كمال الدين فيقرأ درسه ويشرح له وانا اسمع وتخرجت الى ان صرت اسبقه في المحفظ والفهم واصرف اكثر الدليل في المحفظ والتكرار واقتناعي ذلك برهته كلما احفظ على كثرة وجد وفهمي قوي واستنار وذهني احسن واستقام واوّل ما ابتدأت حفظت الامة في ثمانية اشهر اسمع كل يوم شرح اكثرها مما يقرؤه غيري وانقلب الى بيتي واطلع شرح الثمانياتي وشرح الشريف عمر بن حمزة وشرح ابن برهان الدين وكلما اجد من الشروح واقرأه للتلامذة المختصين لي الى ان صرت اتكلم على شكل باب في كراريس ولا ينفد ما عندي ثم حفظت ادب الكاتب لابن قتيبة حفظا متقنا اما النصف الاول ففي شهر واما تقويم الاسان ففي اربعة عشر يوما لانه كان اربعة عشر كراسا ثم حفظت مشكل القرآن له وغريب القرآن له وكل ذلك في مدة يسيرة ثم انتقلت الى الايضاح لابي علي الفارسي حفظته في شهر كثيرة ولازمت مطالعة شروحه وتتبعته التبع التام حتى تجرت فيه وجمعت ما قال الشارح واما التكملة فحفظتها في ايام يسيرة كل يوم كراسا وطالعت الكتب المبسوطة والمختصرات وواظبت على المقضب للبرد وكتاب ابن درستويه (الارشاد في النحو) وابن درستويه هو ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان فارسي كان تلميذا لابن قتيبة مات سنة ٣٤٧ وفي اثناء ذلك لا اغفل عن سماعي الحديث والتفقه على شيخنا ابن فضال بن بدار الذهب وهي مدرسة بناها فخر الدولة بن المطلب وقال انه ورد الى بغداد رجل مغربي طويل في زي التصوف له ابنة وليس مقبول الصورة عليه مشيخة الدين وهيئة السياحة يتعقل بصورته من رآه قبل ان يخبره يعرف بابن بابلي يزعم انه من المتائمة (المتائمة لقب ملوك المرينيين المعروفين بالمرابطين) خرج من المغرب لما استولى عليها عبد المؤمن (عبد المؤمن رئيس دولة الموحديين) وهو الذي قام بنصرة الامام المهدي محمد بن تومرت ولما مات المهدي قام عبد المؤمن بالامر بعده فكانت السلطنة له والوزارة لابي حفص عمر بن يحيى وهو كان قرين عبد المؤمن في الوزارة عند الامام المهدي فلما مات المهدي اتفق هو وعبد المؤمن على ان الملك لعبد المؤمن والوزارة له وأبو حفص هذا من قبيلة من البربر يقال لها المصامدة بطن من بطون هنتاته لكن ينسب نفسه الى سيدنا ومولانا الحسيني الجليل أمير المؤمنين الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما هو مذکور

روضة - (١١) - المدارس

في كتب التواريخ) فلما استقر به فداها جمعت عليه جماعة من الاكابر وحضره الرضى
 القزويني وشيخ الشيبوخ ابن سكيته وكنت واحدا من حضره فاقرأني مقدمة ابن
 حباب ومقدمة ابن باب شاذ في النحو وكان له طريق في تعليم النحو عجيب ومن يحضره
 يظن انه متبحر وانما كان متطرفا لكنه كان قد امكن في كتب الكيمياء والطلسمات
 وما يجرى مجراها وأتى على كتب جابر بأسرها وعلى كتب ابن وحشية واجتمع بالامام
 الناصر لدين الله وأعجبه ثم ما فر وأقبلت على الاشتغال في العلوم التي كان يتكلم فيها
 ابن الباطني وشمرت ذيل الجدة والاجتهاد وهجرت النوم واللذات واكبت على كتب
 الغزالي المقاصد والمعيار والميزان ومحك النظر ثم التفت الى كتب حموده علوى الفشار
 صغارها وكبارها وحفظت كتاب النجاة وكتبت الشفا وبحثت فيه وحصلت كتاب التحصيل
 له منار تليد ابن الفشار وحصلت كثيرا من كتب جابر بن حيان الصوفي (بقية تأتي)

(تابع)

* (المحسسات المزينة بقلم حضرة منصور أفندي أحمد مدرس الكيمياء والطبيعة) *

* (مدرسة الهندسة مخانة الخديوية) *

* (الرتبة الثانية في محسسات الفم وفيها فصول) *

* (الفصل الأول في محسسات الفم السائلة) *

محسسات الفم السائلة هي ارواح وصبغات وأكاسير تستعمل لتقوية اللثة وازالة ألم
 الأسنان لكن ينبغي التحذر من استعمال السوائل والصبغات المجهولة التركيب
 وينبغي خصوصا ترك استعمال محسسات الفم التي تبيض الأسنان بسرعة لأنها ليست
 في الحقيقة الا حمض كبريتيك متلوثا وهو يتلف بآثاره طلا الأسنان
 ويستعمل عادة لتحسين الفم روح حشيشة المعاليق وصبغة خشب أنبيا وأكاسير
 مختلفة داخلها القرنفل وهو دالقرح وحصى البان والبرجوت وجوز الطيب وغير ذلك
 ولقد ذكر بعض أمثلة مفيدة

* (روح حشيشة المعاليق المركب المضاد للاسكوربوت) *

٨٣٠ يؤخذ من الاوراق الرطبة لحشيشة المعاليق

١١٦ جذور الهبلة الرطبة المنجزة

١٠٠٠ كؤل درجة ٨٥ مئينة

روضه - (١٢) - المدارس

ويقطر في آلة التقطير ويؤخذ منه بالتقطير ٨٣١ جزوا روحا وهذا الروح مضاد للاسكوربوت في أعلى درجة ويستعمل كثيرا بمقدار جرام الى اربعة جرامات تخرج بسائل موافق ويتناول من الباطن او يستعمل غرغرة

(الكؤلات مركبة لمحشية المعالق والمحرف نافعة لازالة ألم الاسنان)

٠٠٧	من الورد الاجر	٥٣	يؤخذ من حشيشة المعالق الرطبة
٠٠٥	من القرنفل	٥٣	من المحرف الرطب
٣٢٠	من الكؤل درجة ٨٥ مثينية	١٣	من القرفة المجيدة
		١٠	من بشرة الليمون الطرية

تعطن المواد في الكؤل اربعة ايام ثم تقطرو ويؤخذ منه بالتقطير قدر جميع مقدار الكؤل وهذا الروح جيد لازالة ألم الاسنان

* (روح عود القرح المستعمل لازالة ألم الاسنان) *

يؤخذ من جذر عود القرح الرطب ١ * من الكؤل درجة ٥٦ مثينية ٤
يفعل التعطين اربعة ايام ثم يقطرو ويؤخذ بالتقطير جميع مقدار الروح وبعضهم استعمل الجزء الواحد من عود القرح ستة اجزاء من الكؤل واخذ خمسة اجزاء بالتقطير وروح عود القرح حريف عطري

* (ماء الاسنان الموافق للاشخاص الذين عندهم تآنة الفم) *

٠٢٤	من كلورورا الصودا	١٢٥	يؤخذ من ماء النعناع المجيد
	تمزج وتعمل مضمضة	١٢٥	من روح العرق

* (ماء الاسنان المنسوب الى برودوم) *

٠٠٣١	جذرا خيلبكا	يؤخذ من
٠٠٠٨	قرفه	
٠٠٠٨	قرنفل	
٠٠٣١	بزرأبنسون	
٠٠٠٨	جوز الطيب	
٠٠١١	عطر نعناع انكليزي	
١٠٠٠	كؤل درجة ٦٠ مثينية	

روضة - (١٣) - المدارس

تعطن المواد في الكؤول ثمانية أيام ثم تقطر على جسم مارية الى ان لا يموت شي بالتقطير ثم يضاف للكؤولات المتحصل اى ناتج التقطير

٢,٥	صبغة خروب امريكا		٨	كيناجرا	يؤخذ من
٢,٥	دوده مسحوقه		٨	راتانيا	

وتترك للتعطين ستة أيام ثم ترشح ويستعمل السائل مضمضة

* (ا كسيره ضد دالام الاسنان) *

٢٥	الفجيلة	يؤخذ من
٢٥	من حبشيشه المعالق	
٢٥	من النناع	
٢٥	من خشب انبيا	
٢٥	من الكينا	
٢٥	من عود القرح	
٢٠	من الراتانيا	
٩٠٠	من الكؤول درجة ٨٠ مثنيه	

تعطن المواد في الكؤول ثمانية أيام ثم يفصل السائل بالترشيح ويستعمل

* (الفصل الثاني في محسنات الفم المسحوقه) *

محسنات الفم المسحوقه تحاضير تستعمل لتقوية اللثة وازالة ألم الاسنان ولاجل ان لا يحدث عن هذه التحاضير ضرر ينبغي ان لا تحتوى الاعلى اجسام ذات صلابة متوسطه وجوده ضعيفه

وينبغي التحذر من استعمال المساحيق المعده للفم المجهوله التركيب واجود دواء يستعمل للاسنان هو الاق بيانه وهو ان يخلط مع اخطا جيدا ٣٠ جراما من السكر المسحوق و ١٥ جراما من الكينا السنجابية المسحوقه و ٦ جرامات من كريمه الطرطير اى ملح الطرطير المسحوق و ٣٠ جراما من الفحم المسحوق جيدا و ٣٠ جراما من القرفة المسحوقه وهذا التركيب يوافق بالخصوص الاشخاص المستعدين للاصابه بدهاء الاسكوروبوط فالكينا والقرفة يؤثران مباشره على اللثة ويثبتانها بخاصيتهما المنبهه القابضه والفحم الراتحة المنثنه المتصاعده من الاسنان

روضه - (١٤) - المدارس

وبعض الأشخاص يستعمل لذلك الدخان المفروم مضغاً والورق المحروق وثقل
القهوة أى التتوهة لكن هذه الوسائط غير كافية والغالب انها تلون الاسنان
* (مسحوق الاسنان) *

	يؤخذ من	حشيشة المعاليق
		الكينيا
		الراتانيا
أجزاء متساوية		الفخيلة
		النعناع
		عشب أنديا
		عود القرح

تضع مسحوقاً معاً جيداً المزج وتستعمل

* (مسحوق آخر للاسنان) *

١٥	عطر النعناع	٢٥٠	فحم نباتي	يؤخذ من
٨	عطر القرفة	١٢٥	كينيا	
٢	صبغة العنبر	٢٥٠	سكر	

بعد سحق الفحم والكينيا والسكر ناعماً وخطهم معاً تضاف الاعطار والصبغة ويمزج
الجميع مزجاً جيداً ويستعمل

* (مسحوق الاسنان الاسود) *

يؤخذ من مسحوق الكينيا والفحم أجزاء متساوية وتزج جيداً وتستعمل ويمكن
تعطير هذا المسحوق بعطر النعناع

ويمكن أيضاً إضافة المزاله أو ملح الطرطير وفي بعض التراكييب يستعوض فحم
الخشب بفحم الخبز وهذا المسحوق جيد للاسنان عظيم النفع

* (مسحوق آخر للاسنان) *

١٥	قرنفل	٧٥٠	ملح طرطير	يؤخذ
١٥	قرفة	١٢٥	شب محروق	
		٦٥	دوده	

عطرورد مقدار كافي

(بقية تاني)

تسحق المواد وتزج مع بعضها وعطر بعطر الورد وتستعمل

روضه - (١٥) - المدارس

(ورد من حضرة تاجنا غليل مصطفي بك الافلكي جدول الارصاد الجويه بالاصناف الخمسة المخرجه من شهر ربيع الثاني سنة ١٥٨٩ قبطية وازايام النسيء)

معلومات	حالة الجو	الرياح الاكثرت					درجته حرارة مئويه		ضغط الجوه والار		الايام
		قوة	جهة	متوسط	اول	اعظم	متوسط	اقبل	اعظم		
شبه رده شريفه جهه الاق صواحا	صحو	ضعيف	ب	٢٩,٧٠	٢٢,٤٠	٢٥,٩٠	٧٥٤,٧٨	٧٥٢,٨٨	٧٥٥,٢١	١	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	متوسط	ب	٢٩,٢٥	٢٢,٥٠	٢٥,٦٠	٧٥٤,٨٢	٧٥٢,٩١	٧٥٥,٢٨	٢	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب غ	٣٠,٠٧	٢٢,٠٠	٢٩,٢٠	٧٥٥,١٦	٧٥٤,٢٤	٧٥٦,٠٦	٣	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٧٦	٢٣,٢٠	٢٦,٥٠	٧٥٥,٦١	٧٥٤,٧١	٧٥٥,٩٧	٤	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٧٢	٢٤,٢٠	٢٥,٨٠	٧٥٥,٨١	٧٥٤,٩٨	٧٥٦,٥٥	٥	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٨٢	٢٤,٤٠	٢٥,٨٠	٧٥٥,٥٩	٧٥٤,١٠	٧٥٦,٥٢	٦	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٩٨	٢٤,٨٠	٢٦,٠٠	٧٥٤,٤٢	٧٥٢,٢٠	٧٥٥,١٨	٧	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢١,٠٨	٢٥,٥٠	٢٧,٢٠	٧٥٤,٦٦	٧٥٤,١٢	٧٥٥,٠٤	٨	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢١,١٠	٢٥,٤٠	٢٨,٢٥	٧٥٥,٠١	٧٥٤,٢٩	٧٥٦,٠٦	٩	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٨,٤٢	٢٢,٦٠	٢٣,٦٥	٧٥٦,٢٦	٧٥٥,٧١	٧٥٦,٨٠	١٠	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٩٧	٢٢,٩٠	٢٣,٠٠	٧٥٦,٥٨	٧٥٥,٨١	٧٥٦,٨٧	١١	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٩,٢٢	٢٤,٢٠	٢٥,٥٥	٧٥٦,٧١	٧٥٦,١٧	٧٥٧,٠٥	١٢	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٨,٨٠	٢٤,٥٠	٢٤,٧٠	٧٥٧,٢٢	٧٥٦,٥٦	٧٥٧,٨١	١٣	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٨,٥٦	٢٣,٧٠	٢٤,١٥	٧٥٧,٢٣	٧٥٦,٥١	٧٥٧,٦٧	١٤	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٦٢	٢٢,٢٠	٢٤,٢٠	٧٥٦,٢٦	٧٥٥,٢٦	٧٥٧,١١	١٥	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٦,٩٢	٢١,٤٠	٢٤,٢٠	٧٥٥,٩٩	٧٥٥,١٦	٧٥٦,٢٤	١٦	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٩١	٢٢,٠٠	٢٤,٠٠	٧٥٥,٢٦	٧٥٤,٠٤	٧٥٦,٤٦	١٧	
بعض كعب قابله جهه الاق	صحو	ضعيف	ب ب	٢٧,٦٠	٢١,٧٠	٢٣,٤٠	٧٥٥,٦٤	٧٥٤,٨١	٧٥٦,٢٩	١٨	

ملفوظات		حاله الجرح		الرجح الامتحان		درجه حواله امتحانية		متوسط		اول		اعظم		اول		اعظم		ايام
		قوة	وجهه	متوسط	وجهه	اول	اعظم	متوسط	اول	اعظم	اول	اعظم	اول	اعظم	اول	اعظم	ايام	
بعض من كتب من آثاره	صحو	ضعيف	ب	٢٧ و ٧١	ب	٢٣ و ٩٠	٢٣ و ١٠	٧٥٦ و ٠٠	٧٥٥ و ١٨	٧٥٦ و ٦٤	١٩							
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٧ و ٦٧	ب	٢١ و ٣٠	٢٤ و ٧٠	٧٥٥ و ٥٨	٧٥٤ و ٥٥	٧٥٦ و ٣٦	٢٠							
بعض من كتب من آثاره	صحو	ضعيف	ب	٢٩ و ٢٨	ب	٢٣ و ٥٠	٢٥ و ٤٠	٧٥٥ و ٧٩	٧٥٤ و ٦٥	٧٥٦ و ٨١	٢١							
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٧ و ٨٢	ب	٢٢ و ٢٠	٢٥ و ٠٠	٧٥٥ و ٩٨	٧٥٥ و ٢٦	٧٥٦ و ٤٢	٧٥٥ و ٩٨	٧٥٥ و ٢٦	٧٥٦ و ٤٢	٧٥٥ و ٩٨	٧٥٥ و ٢٦	٧٥٦ و ٤٢	٢٢	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٦ و ٨٦	ب	١٩ و ٨٠	٢٣ و ٠٠	٧٥٦ و ٢٥	٧٥٥ و ٥٠	٧٥٦ و ٩٩	٧٥٦ و ٢٥	٧٥٥ و ٥٠	٧٥٦ و ٩٩	٧٥٦ و ٢٥	٧٥٥ و ٥٠	٧٥٦ و ٩٩	٢٣	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٨ و ٧٥	ب	٢٠ و ٤٠	٢٤ و ٣٠	٧٥٦ و ١٤	٧٥٥ و ٢٥	٧٥٧ و ٢١	٧٥٦ و ١٤	٧٥٥ و ٢٥	٧٥٧ و ٢١	٧٥٦ و ١٤	٧٥٥ و ٢٥	٧٥٧ و ٢١	٢٤	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٨ و ٢٦	ب	٢١ و ٣٠	٢٥ و ٧٠	٧٥٦ و ٨٣	٧٥٦ و ٤٦	٧٥٧ و ٣٨	٧٥٦ و ٨٣	٧٥٦ و ٤٦	٧٥٧ و ٣٨	٧٥٦ و ٨٣	٧٥٦ و ٤٦	٧٥٧ و ٣٨	٢٥	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٨ و ٨١	ب	٢١ و ٠٠	٢٤ و ٢٠	٧٥٦ و ٥٢	٧٥٥ و ٥٢	٧٥٧ و ١٩	٧٥٦ و ٥٢	٧٥٥ و ٥٢	٧٥٧ و ١٩	٧٥٦ و ٥٢	٧٥٥ و ٥٢	٧٥٧ و ١٩	٢٦	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٠ و ٠٣	ب	٢٣ و ٠٠	٢٨ و ٢٠	٧٥٤ و ٥٩	٧٥٣ و ٤٥	٧٥٥ و ٦٢	٧٥٤ و ٥٩	٧٥٣ و ٤٥	٧٥٥ و ٦٢	٧٥٤ و ٥٩	٧٥٣ و ٤٥	٧٥٥ و ٦٢	٢٧	
بعض من كتب من آثاره	صحو	متوسط	ب	٢٢ و ٩٠	ب	٢٢ و ٠٠	٢٢ و ٧٠	٧٥٧ و ٠٤	٧٥٥ و ٦٨	٧٥٨ و ٥٧	٧٥٧ و ٠٤	٧٥٥ و ٦٨	٧٥٨ و ٥٧	٧٥٧ و ٠٤	٧٥٥ و ٦٨	٧٥٨ و ٥٧	٢٨	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٤ و ٤٧	ب	١٩ و ٨٠	٢٩ و ٨٠	٧٥٨ و ٦٤	٧٥٨ و ٢٤	٧٥٩ و ٣٧	٧٥٨ و ٦٤	٧٥٨ و ٢٤	٧٥٩ و ٣٧	٧٥٨ و ٦٤	٧٥٨ و ٢٤	٧٥٩ و ٣٧	٢٩	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٤ و ٣٨	ب	١٩ و ٧٠	٢٠ و ٦٠	٧٥٨ و ٨٢	٧٥٨ و ٢٧	٧٥٩ و ٢٢	٧٥٨ و ٨٢	٧٥٨ و ٢٧	٧٥٩ و ٢٢	٧٥٨ و ٨٢	٧٥٨ و ٢٧	٧٥٩ و ٢٢	٣٠	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٤ و ٨٨	ب	١٩ و ٧٠	٢١ و ٤٠	٧٥٨ و ٠٩	٧٥٧ و ٢٤	٧٥٨ و ٨٥	٧٥٨ و ٠٩	٧٥٧ و ٢٤	٧٥٨ و ٨٥	٧٥٨ و ٠٩	٧٥٧ و ٢٤	٧٥٨ و ٨٥	٣١	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٥ و ٥٠	ب	١٨ و ٤٠	٢٢ و ٣٠	٧٥٧ و ٣٤	٧٥٦ و ٢٢	٧٥٨ و ٠٤	٧٥٧ و ٣٤	٧٥٦ و ٢٢	٧٥٨ و ٠٤	٧٥٧ و ٣٤	٧٥٦ و ٢٢	٧٥٨ و ٠٤	٣٢	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٦ و ٦٢	ب	٢٠ و ٧٠	٢٤ و ٦٠	٧٥٦ و ٢٧	٧٥٥ و ١٠	٧٥٧ و ٧٨	٧٥٦ و ٢٧	٧٥٥ و ١٠	٧٥٧ و ٧٨	٧٥٦ و ٢٧	٧٥٥ و ١٠	٧٥٧ و ٧٨	٣٣	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٦ و ٥٧	ب	٢٠ و ١٠	٢٢ و ٩٠	٧٥٥ و ٠٦	٧٥٤ و ٥٠	٧٥٦ و ٠٩	٧٥٥ و ٠٦	٧٥٤ و ٥٠	٧٥٦ و ٠٩	٧٥٥ و ٠٦	٧٥٤ و ٥٠	٧٥٦ و ٠٩	٣٤	
بعض من كتب من آثاره	صحو	بشرجه	بشرجه	٢٧ و ٩٢	ب	٢٢ و ٤٠	٢٥ و ١٠	٧٥٥ و ٠١	٧٥٤ و ٢٧	٧٥٥ و ٥٧	٧٥٥ و ٠١	٧٥٤ و ٢٧	٧٥٥ و ٥٧	٧٥٥ و ٠١	٧٥٤ و ٢٧	٧٥٥ و ٥٧	٣٥	
بعض من كتب من آثاره	صحو	ضعيف	ب	٢٨ و ١٧	ب	٢٢ و ١٨	٢٤ و ٤٧	٧٥٦ و ٠٩	٧٥٥ و ٢٠	٧٥٦ و ٨١	٧٥٦ و ٠٩	٧٥٥ و ٢٠	٧٥٦ و ٨١	٧٥٦ و ٠٩	٧٥٥ و ٢٠	٧٥٦ و ٨١	متوسط	

لتسع وكان صدقة لثمانته خمسمائة درهم لكل واحدة هذا أصح ما قيل إلا صفة فأنه
 جعل عتقها صدقاً لها وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربع مائة دينار
 وأما نزار عليه الصلاة والسلام فأربع مائة القبطية وريحانة بنت شمعون
 النبطية وجميلة أصابها في السبي وجارية وهبتها له زينب بنت جحش فهو لأه
 زوجاته صلى الله عليه وسلم وسمرارية وهن أمهات المؤمنين وكلهن فاضلات طيبات
 طاهرات وكان فضل الله تعالى أحبها به على سائر الأصحاب ورفع بعضهم فوق بعض
 درجات كذلك فضل زوجاته على سائر الزوجات ورفعهن فوق بعض درجات لقوله
 تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء فكما أن أفضل الصحابة أبو بكر الصديق رضي
 الله عنه كذلك أفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة عائشة بنت الصديق
 رضي الله تعالى عنها فكيف لا وهي التي نزلت برأيتها في سورة النور وقال صلى الله عليه
 وسلم أحب النساء إلى عائشة ومن الرجال أبوها وقال صلى الله عليه وسلم فضل الثريد
 على الطامام كفضل عائشة على النساء ضرب المثل بالثريد لأنه أفضل طعامهم ولأنه
 ركب من خبز وحجم ومرقة ولا تظير له في الأظمة ثم إنه جامع بين الغذاء واللذة والقوة
 وسهولة تناول وقلة المؤنة في المضع وسرعة المرور في الحلقوم والصواب أن الحاجة
 للخبز أهم واللحم أفضل وهو أشبه بجمهر البدن من كل ما عدها وخص رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المثل بالثريد إذ نأى بأن عائشة جعت مع حسن الخلق وحسن الحديث
 وحلاوة المنطق وفصاحة اللهجة وجودة القرينة ورزاقه الرأى ورصانة العقل والتعب
 إلى البعل ومن ثم عقلت منه ما لم يعقل غيرها من نساءه وروت عنه ما لم يروها من
 الرجال والنساء وقد خصت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعشر خصصت في ما روى
 عروة بن الزبير رضي الله تعالى عنه ما قال سمعت خالتي عائشة رضي الله تعالى عنها تقول
 خصصت على نساء النبي بعشر خصصت لزوجي بكر أو لم يتزوج بكر أو غيري وأسلم أبي
 وجدتي وأمي وأم أبي وأخوتي وأخواتي وأنا حبيبتهم من النساء وأبي وزيره وحبيبه من
 الرجال ومات في صدرى وقبض في يومي ودفن في حجرتي وأمرني بالمقام عنده ككيلا
 فأرفقه فأنسى به ميتا كأنسى به حيواني كل يوم أسلم عليه عند الصباح وأعلم أنه يموتني
 فأسمع في قلبي رداً للسلام وكل ليلة رأيت في المنام وهو يقول يا عائشة افرقي أصحابي
 السلام فأصبح وأبلغهم سلامه ومات وهو راض عني وورثني علمه فأنا عالمة الأمة ولى
 الحجرة والمبقي إلى الإسلام ولا أشرك بالله طرفة عين ولا رأيت بعيني صنما من مذخرت

ولا كتب الملك على ذنبا إذ ربيت في حجر الصديق ثم انقالت الى حجر الصادق وصلت
الى القبلتين ومانزل الوحي في محاف غيبي ورايت جبريل وكان رفيقي ليلة هجرتي
ورأيت على صورة دحية الكلابي وأعطيت شطر العلم وكان لكل امرأة من نسائه يوم
وليلة وولي يومان وإيلتان وصور الله صورتي في الجنة في سندسة خضراء وأهداني الى
حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بزواجي فقاضي رب العالمين وولي أبو بكر خاتم
الصديقين وبعلي محمد الصادق الامين خاتم المرسلين وأنا افضل أمهات المؤمنين وفي
علم عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا شطر علمكم من انبياء تصغير جراه
ومعناه البيضاء قال قوم الشطرها وانصف لان نصف الشيء شطرها وقال قوم الشطرها
الكل وقال عليه الصلاة والسلام عائشة عالمة هذه الامة ولذلك كان اكبر الصحابة يأتون
اليها ويألوها عما أشكل عليهم من الفرائض كما روى عن أبي موسى الأشعري
قال ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط وسألنا عنه عائشة الا ووجدنا
عندها منه علما ولقد سئل عروة بن الزبير عن علم عائشة فقال والله ما رأيت
امرأة أعلم بالفرائض والسنن والتنزيل والتأويل من عائشة رضي الله عنها حتى
اشعار العرب وأيامهم وأسابهم والطب والادوية فقالت لها من أين لك علم الطب
والابدان فقالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مرض يتداوى واذا مرضت
يصف لي فأبرأ واذا سئل يصف للمرضى فتعلمت منه فقالت ومن أين لك معرفة بأسباب
العرب وأيامها واشعارها قالت فوالله يا ابن أخي ما سمعت أذني شيئا فيه نفع للناس الا
حفظته ولا أنساه وقال عروة والله ما ندمت على شيء قط أشد مني نداما على ما فاتني من علم
عائشة رضي الله تعالى عنها وما الذي يمنعها وقد رباها أعلم العلماء وأحكم الحكماء
وأفصح الفصحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوها علامة قريش المقتدى في حضرة النبي
والولد سراييه وأما فصاحتها فيهما رواه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها بعض الايام فرأيتها جالسة وعليها قميص مرقع فعمدت الله
تعالى بما هو أهله وننت بالصلاة على نبيه وذكريه ما هو به الله تعالى من فضله
وأنت على أبي بكر وعمر وعثمان بما كان فيهم من العدل والاحسان ثم حضرت بالافتداء
بهم وتابع أمرهم فوالله ما سمعت أذني من سائر النساء أفصح منها وأنظم من كلامها ولا
أرشد من رأيها فقالت لها أنت والله أم المؤمنين حقا والعالمة بالله ورسوله الناصحة
المشقة الواظعة المبلغت دلالت الناس على الحق وأمرتهم بتابعه ونهيتهم عن حظ أنفسهم

وأنت أهل ان يسمع قولك ويطاع أمرك وقيل نعمك ثم قت ونجرت واضعاً يدي على كتفك كوان وقأت والله ياذكوان ما سمعت أذني خطيباً من أكثر الصابية أفصح من عائشة ولا يبلغ من موهبتها فلو كانت امرأة لا بعد النبوة لاستحقت عائشة الخلافه روى عن الاحنف بن قيس انه قال سمعت كلام ابي بكر حتى مضى وكلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى مضى وكلام عثمان بن عفان رضى الله عنه حتى مضى وكلام علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه حتى مضى ولا والله ما سمعت فيهم ابلغ من عائشة رضى الله عنها

وأما شفقتها ورحمتها العصابة هذه الامه فما ورد من ذلك ما رواه عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنه لما نزل قوله تعالى انى اولى بالمؤمنين من انفسهم وأزواجه أمهاتهم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها يا رسول الله وأنا أم المؤمنين فقال أنت أفضل أمهات المؤمنين فقالت والذي بعثك بالحق رسولاً ان أمهائى ربي يوم القيامة لا دخلت الجنة حتى يدخل مبي أولادى فنزل جبريل عليه السلام وقال يا رسول الله قل لعائشة ابشرى كل من أحببك وأحب أباك واقتمدى بك وأقرب فضلك فهو معك فى الجنة فان صح حديث عروة هذا كان نصافى فضله ارضى الله تعالى عنها والابان كان ضعيفاً جاز الاستدلال به على المناقب وقول الله تعالى وأزواجه أمهاتهم سواء من ماتت أو ماتت وهي نعمة في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن لافى نظار ولا خلوة ولا يقال بناتهن أخوات المؤمنين ولا أبائهن وأمهاتهن أجداد زوجدات ولا اخوتهن ولا أخواتهن أحوال وخالات كذا فى المواهب وقال الرملى فى شرح المنهاج تحرم زواجه صلى الله عليه وسلم على غيره ولو مطلقات ومختارات فراقه ولو قبل الدخول ونقل فى الشرح المذكور أيضاً ان الامه التى وطئها تحرم على غيره واعتمده وانما حرمت على غيره لانه صلى الله عليه وسلم حتى فى قبره وأرعاية لشرفه ولا نهن أزواجه فى الجنة والمرأة فى الجنة مع آخر أزواجهها ولا نهن أمهات المؤمنين كما افاده الشمس الخطيب فى تفسيره انتهى والمراد أمهات المؤمنين الرجال دون النساء لمحدث مسروق ان امرأة قالت لعائشة رضى الله عنها يا أمه فقالت لست لك بأمة انما أنا أم رجالكم فالمراد بالامه ومة تحريم نكاحهن على التأيد كالامهات وبالجمله فقدر بيت السيدة عائشة فى صدر الرسول وبلغت من الفضل والعلم كل مستول وتوجت دنيا وأخرى بتاج القبول وبأبي الله ان يجمع حبا وحب فاطمة فى قلب جهول مغلول فهى سيدة نساء العالمين حبيبة الرسول

ولا يفضلها الا ان كان من جهة البضعة النبوية فاطمة البتول وقد انشد الامام العالم
الكامل الشيخ كمال الدين بن العديم قاضي حلب الثمبها رحمه الله في مدح الصديقية
بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها واذكر فضلها والرد على من انتقمها
او بغضها مترجما بذلك عن قولها رضي الله عنها فقال

ما شأن أم المؤمنين وشاني * هدى المحب لها وفضل الشاني
اني أقول مينا عن فضائها * ومترجماعن قولها بلساني
يا مبعضي لا تأت قبر محمد * البيت بيتي والمكان مكاني
اني خصت على نساء محمد * بصفات برت تحتن معاني
وسبقتن الى الفضائل كلها * فالسبق سبقي والنعان عنائي
قبض النبي ومات بين ترابي * واليوم يومي والزمان زمانى
زوجي رسول الله لم أر غيره * الله زوجنى به وحباني
وأنا ه جبريل الامين بصورتي * فأحبني المختار حين رآني
وتكلم الله العظيم بحبتي * وبراهني في محكم القرآن
والله عظمني وعظم رمتي * وعلى لسان نبيه براني
والله في القرآن قد لعن الذي * بعد البراءة بالقبح رماني
اني لمحصة الازار برية * ودليل حسن براني احصاني
الله خصصني بخاتم رسوله * وأزل أهل الكفر والظلماني
ومعت وحى الله عند محمد * من جبرئيل ونوره يغشاني
أوحى اليه وكنت تحت نيايه * فغنى على ثوبه ونعساني
من ذابفانوني ويشكر محبتي * ومحمد في حجره رباني
وأنا ابنة الصديق صاحب أحمد * وحيبه في السر والاعلاني
وأخذت عن أبوي دين محمد * وهما على الاسلام مصطفيان
فالفخر فخرى والخلافة في أبي * حسي بهذا معفر وكفاني
وأبي اقام الدين بعد محمد * فالنصل نصلي والسنان سناني
نصر النبي بماله ونفسه * ونروجه معه من الاوطان
ثانية في الغار الذي سذ الكوي * بردائه كرم به من ناني
وجفا الغنى حتى تخطل بالعبا * زهدا وأظعن أعبا اظعان

وتخلت معه ملائكة السما * وأتته بشرى الله بالرضوان
وهو الذي لم يخش لومة لائم * في قتل أهل الكفر والطغيان
قتل الذي منع الزكاة بجعله * وأذل أهل البغي والعدوان
سبق الصحابة والقراية بالهدى * هو شيخهم في العدل والاحسان
والله ما سبقوا مثل فضيلة * مثل استباق الخيل يوم رهان
الاوصار أي الى عليائها * فكانه منهم أجل مكان
واذا أراد الله نصره عبده * من ذا يطيق له على خذلان
جمع الاله المؤمنين على أبي * واستبدلوا من خوفهم بأمان
من جنى فليجتنب من سبني * ان كان صان محبتي ورعاني
واذا محبي قد ألم ببعضي * فكلاهما في بفضنا سيان
اني لطيفة خلقت لطيفا * ونساء أجد أطيب النسوان
والله حبيبي لقب نبيه * والى الصراط المستقيم هداي
اني لام المؤمنين ذن أبي * حبي فوف بيوه بالخمران
والله بكرم من أراد كرامتي * ويهين ربي من أراد هواني
والله أسأله زيادة فضله * وحمدته شكرا لما أولاني
يا من يلوذ بأهل بيت محمد * يربو بذلك رجوة الرحمن
صل أمهات المؤمنين ولائحد * عني فقلب حلة الايمان
ويل لعبد خان آل محمد * بعد اوة الأزواج والاختان
أكرم بأربعة أمة شرعنا * فهم بيت الدين كالاركان
نسجت مودتهم سدى في محبة * بينانها من أثبت البنان
وجاء بينهم صفت أخلاقهم * وخذت قلوبهم من الشتان
الله ألف بين ودفقوبهم * في بغض كل منافق طعان
طوبى لمن والى جماعة محبينهم * فسبابهم سبب الى الحرمان
خذها اليك فانما هي روضة * محفوفة بالروح والريحان
تجلى النفوس اذا اتلاها مسلم * وعلى الرواقض لعنة الرحمن
صلى الاله على النبي وآله * فهم تتم أزاهر البستان
والتابعين وتابعهم ما شدت * في دوحة ورق على الاغصان

وقد تقدم ذكر أولاده صلى الله عليه وسلم في الفصل الثالث من الباب الأول من المقالة الخامسة من الجزء الثاني

وأما أعمامه صلى الله عليه وسلم فاثنا عشر وهم أولاد عبد المطلب الأول الحارث وبه يكنى عبد المطلب لأنه أكبر ولده وولد له جماعة ثم حجة من النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو سفيان بن الحارث أسلم عام الفتح وشهد حنيناً وقال في حقه النبي صلى الله عليه وسلم أبو سفيان سيد قتيان الجنة ونوفل بن الحارث هاجر وأسلم أيام الخندق وله عقب وعبد شمس بن الحارث وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقثم مات صغيراً الثاني قثم وهو أخو الحارث لأمه الثالث الزبير ففتح الزبير بوزن أمير ويكنى بأبي الحارث وكان من صدائيد قريش وابنه عبد الله بن الزبير شهد حنيناً وثبت يومئذ واستشهد بأجنادين وذكر أنه وجد إلى جنبه سبعة قد قتلهم وقتلوه وكان سيداً شريفاً شاعراً وهو أول من تكلم في حلف الفضول ودعا إليه وكان سبب ذلك الحلف أن الرجل من العرب أو الجهم كان يقدم بالتجارة فربما ظلم بمكة فقدم رجل من بني زيد بلعة فباعها من العاص بن وائل السهمي فظلمه فيها وخذله ثمها فأنشده بالله فلم ينفعه فنأدى ذات يوم عند طلوع الشمس وقريش في أيديها

يا آل فهر لما ظلم بضاعته * بيطان مكة نأى الحمى والنفر
ومحرم أشعث لم يقض عمرته * يا آل فهر وبين الركن والحجر

وقال أيضاً

يا لقصى كيف هذا في المحرم * وحرمة البيت وانحلاق الكرم

انظلم لا يمنع مني من ظلم

فقال الزبير ما لهذا ابتك فجمع أخوته واجتمعت بنو هاشم وبنو المطلب وبنو أسد بن عبد العزى وبنو زهرة في دار أبي زهير عبد الله بن جدعان القرشي فتمالقا ولا يجردون بمكة مظلوماً إلا نصره ورفدوه وأعانوه حتى يؤدى إليه حقه وينصفه ظالمه من مظلمته وعادوا عليه بفضول أموالهم ما بل بحر صوفة وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الحلف وكان يقول ما سرفي بحلف شهدته في دار عبد الله بن جدعان سمر النعم فسمى الحلف حلف الفضول لبذلهم فضول أموالهم وتكلفتهم فضولاً لا تجب عليهم وقام

الزبير

الزبير ومن معه بأمر الزبير حتى أنصفه العاص بن وائل ومات الزبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بضع وثلاثين سنة وكان للزبير بنت يقال لها أم الحكم وكانت رضية النبي صلى الله عليه وسلم الرابع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسدر سوله وأخوه من الرضاعة وأسلم قديما وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا ولم يكن له الابن الفضل الخامس العباس أسلم وحسن إسلامه وهاجر إلى المدينة وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقيل بستين وكان له من الولد الفضل وهو أكبر ولده وبه كان يكنى وعبد الله وعبيد الله وقثم ولهم صحبة وكان لهم السقاية وزرم دفعهما لايهم العباس النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه في المدينة بعد أن كف بصره السادس أبو طالب واسمه عبد مناف وهو وأخوه عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم من أمه ومات على دين قومه وفيه قال بعضهم

أبا طالب ما أنت قرن حمزة * لانك في الدين مختلفان

دعاك النبي الماشي فلم تجيب * وحمزة لباه بكل لسان

وعائكة صابرة الرضا في بدر أخت عبد الله وأبي طالب لأمهما وأمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ولأبي طالب من الولد طاب ومات على دين قومه وعقيل وجعفر وعلي وأم هانئ وجمانة واسم أم هانئ فاختة وقيل هند وقيل فاطمة أسلوا ولم حجة وسائر بني أبي طالب أمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم التي أسلمت بعدهم وتزوجها بكه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يده ووالها إلى الإسلام فتأباه وتقول اني لاعلم منك صدقا وخيرا ولكني أكره أن أموت الاعلى دين عمك الى ان أسلمت في مرضها وكان أبو طالب منبعا عزير في قريش وكانت قريش تطعمها فاذا أطمع أبو طالب لم يطعم يومئذ أحد غيره ومن كلامه

منعنا الرسول رسول المليك * بييض التالاء مثل البروق

أذب وأحى رسول المليك * حياية عم عليه شفيق

السابع أبو لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العزى كناه أبو لهب ذلك لحسن وجهه وأولاده عبثة وعتيبة ومعتب أسلم يوم الفتح ولم يهاجر من مكة وعتيبة لم يسلم قتله الاسد بالزرقاء

من الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وسيدعة وبعضهم عدمن أولاده ذرة ولعلها لقب لسيدعة ولهم صحبة وأما عزة وخالدة فلم تثبت لهما رواية الثامن عبد الكعبة واسمه المغيرة واقبه مجل يفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وباللام وفي كتاب عبد البر تقديم الجسيم على الحماة وقد صحح عليه وهو أخو العباس لأمه التاسع العيمداني بن عبد المطلب يفتح الغين المهملة وسكون الياء التحتية وبالذال المهملة والقاف لقب بذلك محموده وكان أكثر قرينش مالا واسمه مصعب وقيل نوفل العاصم ضرار بن عبد المطلب بكسر الصاد المهملة وتخفيف الزاء الأولى وهو شقيق العباس الحارثي عشر المقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو مفتوحة ومكسورة ويسكنى أبا بكر وروى ابن ماجه بسنده عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل واحد منهم يأكل المجدعة انتهى فهم عشرة بدون عدتهم الذي مات صغيرا وقد ذكر الخلاف في عددهم قلته وكثرة في الفصل الأول من الباب الأول من المقالة الخامسة من الجزء الثاني ولم يدرك الإسلام منهم غير أربعة أبو طالب وأبو لهب وحزرة والعباس ولم يسلم منهم غير حزرة والعباس وفضلهما مشهور ووجه صلى الله عليه وسلم لهما ما ذاع عند جميع الناس

وأما عماتة صلى الله عليه وسلم فأولاهن صفية بنت عبد المطلب شقيقة حزرة أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي أخت عبد الله لآبيه وشقيقة حزرة الثانية عاتكة بنت عبد المطلب قيل إنها أسلمت وهي صاحبة الرؤيا في بدر وكانت عند أبي أمية بن عبد الله بن مخزوم ولدت له عبد الله أسلم وله صحبة الثالثة أروى وكانت تحت عمير بن وهب بن عبد المطلب دار ابن قصى فولدت له ولدا كان من المهاجرين قتل شهيدا في بدر وقيل بأجداد بن وليس له عقب الرابعة أميمة كانت تحت جحش بن رباب بن يعمر فولدت له عبد الله بن جحش وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحننة وحميمة كلهم له صحبة وعبد الله بن جحش أسلم ثم تصر ومات بالمدينة الخامسة برة كانت تحت عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن بن عمرو بن مخزوم فولدت له أباسلة واسمه عبد الله وكان زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج برة بعد عبد الأسد أبو رهم بن عبد العزيز بن قيس فولدت له أباسيرة بن أبي رهم السادسة أم حكيم واسمها ليضا وكانت عند كز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له أروى بنت كز وهي أم عثمان

ابن عفان ولم يسلم منهم إلا خلاف غير صفة وشهدت الخندق وقتلت رجلا من اليهود
فضرب لها عليه الصلاة والسلام بسهم واختلف في اسلام أروى وعاتكة والى اسلامهما
ذهب أبو جعفر العقيلي وعدهما في الصحابة

وأما أخواله صلى الله عليه وسلم فأربعة الأول عبد بن يعقوب والثاني عميد بن يعقوب
وهما من صفة زوجته وهب أبي آمنه فهما أخواها لا بها ذكر ذلك الزبيدي
في انساب قريش وكان معاصرا للبخاري ولم يثبت فيهما الاسلام والثالث الاسود بن
وهب والرابع عمير بن وهب وكانا صحابيين ذكرهما البخاري في المقاصد المحسنة
وابن حجر في الاصابة في معرفة الصحابة وروى ان عميرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبسط له رداءه فقال كيف أجلس على ردائك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
نعم إنما الخيال أب وكذلك وقع نحوه الاسود بن وهب كما ذكره البخاري في المقاصد
ولم يكن لعبد الله ولا لآمنه ولد غير النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يكن له أخ
ولا أخت كذا في الذخائر

وأما مواله صلى الله عليه وسلم من الرجال فهم فوق الثلاثين رجلا منهم زيد بن حارثة
ابن شرحبيل ويقال ابن شرحبيل الكلبي بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن
النعمان بن عبد ود وأم زيد عذاهي سمدى بنت ثعلبة من طيء وقد كانت سمدى
زارت قومها فأغارت نخيل لبني القين في الجاهلية ومروا على أبيات بني معن فاحتملوا
زيدا وهو يومئذ غلام فوافقاه سوق عكاظ فاشتراه منهم حكيم بن خزام بن خويلد لعمته
سديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوهبه منها فوهبته له فقبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه وتبناه كما سأتى
وكان يقال له زيد بن محمد وكان عمره ثمان سنين وكان حارثة أبو زيد قال فيه حين
فقد أياما تامتها

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل * أحى فيبرجى أم تخترمه الاجل
فوالله ما أدري وان كنت سائلا * أغالك سهل الارض أم غالك الجبل
فياليت شعري هل لك الدهر رجعة * فعبى من الدنيا رجوعك لى يجمل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها * ويعرض ذكرها اذا عارض الطفل
وان هبت الارواح هيجمن ذكره * فيما طول أحراني عليه ويا وجرل
سأعمل نص العيس في الارض جاهدا * ولا أسأم التطواف أو تسأم الابل

خياني أو تاني على منيتي * وكل امرئ فان وإن غره الامسل
 سأوصي به عمرا وقيسا كليهما * وأوصي يزيد انهم من بعده جبل
 يعني جبله بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويزيد كان أخا زيد لأمه وهو
 يزيد بن كعب بن شراحيل فبجج ناس من كلب فرأوا يزيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم
 أبلغوا أهلي هذه الايات فاني أعلم انهم قد جزعوا على فقال
 أحسن الى قومي وان كنت نائبا * فاني قعيد البيت عند المشاعر
 فكفروا عن الوجد الذي قد شجباكم * ولا تعملوا في الارض نص الا باعر
 فاني بحمد الله في خير أسرة * كرام معذكرا بعد كبار
 فانطلق الكلبيون فأعلموا آياه حارثة فكانه وأخبروه فخرج حارثة وكعب ابنا
 شراحيل وجبله بن حارثة بفدائه فقدموا مكة فسألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فقيل هو في المسجد فدخلوا عليه فقالوا يا ابن عبد الله وعبد المطاب وابن هاشم سيد
 قومه أنتم حرم الله وجبراته تفكرون العاني وتطعمون الضيف جئتكم في ابنا عندك
 فامن علينا وأحسن في فدائه الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك
 أدعوه فأنتبیره فان اختاركم فهو لكم بغير فداء وان اختارني فوالله ما أنا الذي
 اختار على من اختارني شيئا فقالوا قد زدنا على النصف وأحسن فدعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زيدا فقال أتعرف هؤلاء فقال نعم أي وأخي وعي فقال أنا من قد
 علمت وقد رأيت صحبتي فاخترتني أو اخترتهم فقال ما أنا بمختار عليك أحدا أنت مني
 مكان العم والاب فقال له أبوه ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية وعلى أهلك
 قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بمختار عليه أحدا فلما رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذلك من زيد أخرجه الى الحجر وقال لمن حضر اشهدوا ان زيدا
 ابني أرنه ويرثني فطابت نفوسهم فكان زيد يدعى زيد ابن محمد حتى جاءه الله عز وجل
 بالاسلام فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وهي بنت عمه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أمة بنت عبد المطاب فطلقها زيد وخاف عليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتكلم المنافقون وطعنوا في ذلك وقالوا محمد يحرم نساء الولد وقد
 تزوج امرأة ابنه فانزل الله عز وجل ما كان محمد أبأ أحدهم من رجالكم ولكن
 رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ونزلت ادعوهم لا بائهم هو أقسط
 عند الله فان لم تعلموا آياهم فاجروا نكم في الدين ومواليكم فدعى يومئذ زيد بن حارثة

وتسب كل رجل تبناه رجل من قريش الى أبيه مثل سالم مولى أبي حذيفة وعامر بن ربيعة وكان زيدا يسمى الحب لانه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقال له الحب ابن الحب وكان أسامة ابنة يدعى الردف لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفقه كثيرا عن عروة عن أسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا با كاف على قטיפه فأردف أسامة خلفه وأتى سعد بن عبادة بعوده قبل وقعة بدر ولم يذكر في القرآن أحدا من الصحابة باسمه الا هو وكانه لم تذكر أمرا به في القرآن الا في قوله ولم ينزل زيد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعته الله فصدقه وأسلم وصلى الله وشهد بدرا وأحدا والمشاهد روى عنه ابنه أسامة وابن عباس والبراء بن عازب وغيرهم رضی الله عنهم

وممن ثوبان بفتح الثاء وبالباء الموحدة ابن بجد بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة وهو من حمير من اليمن وله نسب فيهم وقيل هو من المرأة موضع بين مكة واليمن وقيل هو من سعد العشرة من مذبح اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه وقال له ان شئت أن تلحق بمن أنت منهم وان شئت ان تكون أهل البيت فبث على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل معه سفرا واحدا الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الى الرملة وابتنى بهادارا وابتنى بمصر دارا وبمصر دارا وتوفي بها سنة أربع وخمسين وشهد فتح مصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ذوات عدد روى عنه شاذان بن أوس وأبو ادريس الخولاني ومعدان بن أبي طلحة وأبو الأشعث الصنعاني وأبو الخير الزني وغيرهم روى عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني السكك والاجر والايض وان ملك أمسي سيدلغ ما زوى لي منها واني سألت ربي لا تقي ان لا يهلكها بسنة عاقمة وان لا يسلط عليها عدو امن سوى أنفسهم فيستبج بيضتهم وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاءه فانه لا يرد واني قد أعطيت لا تمك اني لا أهلكهم بسنة عاقمة وان لا أسلط عليهم عدو امن سوى أنفسهم فيستبج بيضتهم ولوا جمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها روى ثوبان أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بوشك ان تداعى الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قيل يا رسول الله أمن قلبه يومئذ قال انتم يومئذ كثير وليكنتم غنما وكفنا السبيل وليترعن الله عز وجل المهابة عن صدوركم وليقتنن الوهن في قلوبكم قيل يا رسول الله

وما الوهن قال حب الدنيا وكراهة الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي
 خصلة أضمن له الجنة قال ثوبان أنا يا رسول الله قال لا تسأل الناس شيئا فكان ثوبان
 يقع سوطه من يده فلابقوا أن لا يحدثنا ولنبيه حتى ينزل فيأخذنه وكانت عائشة تقول
 تعهدوا ثوبان فإنه لا يسأل الناس شيئا

وممنهم أسامة بن زيد بن حارثة السالف الذكرو ويكنى أبا محمد أمه أم أيمن حاضنة النبي
 صلى الله عليه وسلم فهو وأيمن أخوان لام وهو ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 أبويه روى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أسامة بن زيد لأحب الناس
 إلى أومن أحب الناس إلى وأنا أرجو أن يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا
 واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة على جيش كما سيأتي به بعد
 وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت عثر أسامة بأسكفة الباب فشج في وجهه
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أميط عنه فكاتني تقدرته فجعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعضه ثم يخجه وقال لو كان أسامة جارية لكانت له زوجته وحليلة حتى
 ينقه وما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرضا لاسامة بن زيد خمسة
 آلاف وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين فقال ابن عمر فضلت على أسامة وقد شهدت
 ما لم يشهد فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك وأبوه أحب إلى رسول الله
 من أهلك ولم يبايع عليا ولا شهد معه شيئا من حروبه وقال له أي لعلى لو أدخلت يدك
 في فم اثنين لا أدخلت يدي معها ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله الا الله وهو ما أخبرنا به أبو جعفر
 عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي باسناده عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني
 محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال أدركته
 (بمعنى كافرا كان قتل في المسلمين في غزاة لهم) أنا ورجل من الانصار فلما شهرنا
 عليه السلاح قال أشهد أن لا إله الا الله فلم تبرح عنه حتى قتلناه فلما أودعنا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا خبره فقال يا أسامة من لك بلال الله فقلت
 يا رسول الله إنما قلما تعودنا من القتل فقال من لك يا أسامة بلال الله فوالله الذي
 بعته بالحق ما زال يردها حسرتي وددت ان ماضى من اسلامي لم يكن وأنى أسلمت يومئذ
 فقلت أعطى الله عهدا أن لا أقتل رجلا يقول لا إله الا الله وروى محمد بن اسحاق
 عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر

النبى صلى الله عليه وسلم فدعى مروان الى جنازة ليصلى عليها فصلى عليها ثم رجع وأسامة
 يصلى عند باب بيت النبى فقال له مروان انما أردت ان يرى مكانك فعل الله بك
 وقال قولا فيجاءتم أديرا فنصرف أسامة وقال يا مروان انك آذيتنى وانك فاحش متعشش
 وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يغض الفاحش المتعشش
 وقال بعضهم ويجوز للامر بالمعروف والنهى عن المنكر والمؤذبان يقول لمن يخاطبه
 فى ذلك الامر وباضعيف الحال أو باقيل النظر لنفسه أو باظام لنفسه وما أشبه ذلك بحيث
 لا يتجاوز الى الكذب ولا يكون فيسه لفظ قذف لان الغرض به التأديب والزجر
 وليكون الكلام أوقع فى النفس لما روى أنس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
 وسلم رأى رجلا سوق بدينه فقال اركبها فقال انها بدينه قال اركبها قال انها بدينه
 قال فى الثالثة اركبها ويلك ولقول أبي بكر الصديق رضى الله عنه لابنه عبد الرحمن
 لما لم يجده عثى أضيا فبه يا غنر ونهى عن اتهمار الفقراء والضعفاء واليتيم والسائل
 وتجوهم بل يلين لهم القول ويبتواضع معهم لقوله تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل
 فلا تنهر ولقوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين

وكان أسامة أسوداً فطس وتوفى آخر أيام معاوية سنة ثمان واثنتين وخمسين وقيل
 توفى بعد قتل عثمان بالجرف وحمل الى المدينة روى عنه أبو عثمان وعبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة وغيرهما أخرجه ثلاثتهم وقد ذكر ابن منده ان النبى صلى الله عليه
 وسلم أمر أسامة بن زيد على الجيش الذى سيره الى مؤتة فى عتته التى توفى فيها وهذا ليس
 بشئ فان النبى صلى الله عليه وسلم استعمل على الجيش الذى سار الى مؤتة أباه زيد بن
 حارثة فقال ان أصيب فأمركم جعفر بن أبي طالب فان أصيب فأمركم عبد الله بن
 رواحة الانصارى فان أصيب فسيفتح الله على يدي رجل من المسلمين وأشار بيده
 الى خالد بن الوليد فلما التقوا مع الروم وقتل زيد أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قطعت
 يده اليمنى فأخذها بشماله فقاتل حتى قطعت شماله فحضر الراية وقاتل حتى قتل رضى
 الله عنه ويقال انه وجد فيما أقبل من بدنه أربعة وخمسون جرحا ما بين طعنه رمح
 وضربة بسيف وقتل فى ثمانية من الهجرة وأما أسامة فان النبى صلى الله عليه وسلم
 استعمله على جيش وأمره ان يسير الى الشام أيضا وفيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 فلما اشتد المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى ان يسير جيش أسامة فصاروا
 بعده ونبه صلى الله عليه وسلم ولدت غزوة مؤتة

وممنهم أبو كبشة واسمه سليم من مولدى السمرأة وقيل من مولدى مكة وقيل من ارض
دوس شهيد بدرا واحد والمشهد كلها وأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى
في أول يوم من خلافة عمر بن الخطاب ورضى الله عنه
وممنهم أنيسة من مولدى السمرأة يكنى أبا مريح اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه
قيل قتل يوم بدر وقيل بل شهيد يوم أحد وتوفى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى
عنه وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم

وممنهم شقران واسمه صالح قيل ورثه صلى الله عليه وسلم من أبيه وقيل اشتراه من عبد
الرحمن بن عوف شهيد بدرا وهو ملوك فاستم له رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامرى
ولم يمهم له فأهداه كل رجل كان له أسير فأصاب أكثر مما أصابه رجل من المقسم
وأعتقه صلى الله عليه وسلم وكان شقران عن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وممنهم رياح ويكنى أبا أيمن وهو عبد أسود نوبى اشتراه صلى الله عليه وسلم من وفد عبد
القيس وأعتقه وكان يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا وهو الذى استأذن
لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على النبي لما اعتزل نساءه في المشربة (بفتح الميم
هى الغرفة) ثم صيره صلى الله عليه وسلم مكان يسار حتى قتل فكان يقوم بأمر لقاحه
وممنهم يسار الراعى النوبى أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وأعتقه وجعله
في لقاحه يرعاه فأنغار عليهم اقوم من عريضة وأخذوا يسارا وقطعوا يديه ورجليه
وغرزوا الشوك في عينيه وأسانه وأسماقوا اللقاح وأدخل المدينة ميتا فقام بأمر
اللقاح بعده رياح كما سلف

وممنهم أبو رافع واسمه أسلم كان عبدا قبطيا للعباس بن عبد المطاب فلما بشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم باظهار العباس اسلامه أعتقه وزوجه سلمى مولاته صلى الله عليه
وسلم وولدت له عبيد الله وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبارافع مع زيد بن حارثة
من المدينة محل عياله من مكة وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادة ابراهيم فوهب
له غلاما وكانت سلمى زوجته قابله ابراهيم وشهدت خبير مع زوجها وكان عبيد الله ابنة
خازن العلى بن أبى طالب أو كانت له أيام خلافته وشهد أبو رافع أحدوا الخندق وما بعدهما
من المشاهد ولم يشهد بدرا لانه كان بمكة كما تبدل عليه قصته مع أبى لهب الآية قال أبو
رافع كنت غلاما للعباس فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب
قومه ويكرهه خلافتهم وكان يكتم اسلامه وكان ذامال كثير متفرق في قومه فلما جاءه

مصاب أهل بدر وجدنا في أنفسنا عزوة وقوة وكنت ضعيفا عمل الاقداح وانحتماني
حجرة زمزم فينا أنا تحت أقداحي وعندى أم الفضل جالسة وقد سر رنا بما جانا من
خبر أهل بدر أقبل أبو لهب فجلس وجاء أبو سفيان بن الحنظلة بن عبد المطلب فقال أبو
لهب التي يا ابن أخي ما خبر الناس فقال ما هو الا ان لقيناهم حتى منحناهم اكلنا فوالقينا
رجالا على خيل بلق فقلت تلك الملائكة فاطمني أبو لهب لطمه شديدة وثارته فضربني
الارض فقالت له أم الفضل أراك تستضعفه ان غاب عنه سيده وأخذت شيئا فضربت به
به فشجته فقام ذليلا فالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله عز وجل بالعدسة
فقتله وقد ترك حتى أتت وتباعد عنه بنوه فبقي ثلاثا لا تقرب جنازته ولا يدفن فلما
خافوا السببة دفعوه بعودي في حفرة ودفن بأعلى مكة وقذفوا عليه الحجارة من بعد حتى
واروه بها كما سبق في الفصل الاول من الباب الاول من المقالة الخامسة وتوفي
أبو رافع قبل عثمان وقيل في خلافة علي رضي الله عنهم والعدسة بئر كانت تخرج على
الناس تزعم العرب انها تعدى شبيهة بالطاعون

وعلى ذكر ذلك فقد روى عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان الوباء بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه واذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه رواه الشيخان وقد سبق التنويه الى ذلك في الفصل الاول من الباب الاول من
المقالة الخامسة وفي نبيه صلى الله عليه وسلم عن الدخول في الارض التي حل بها
الطاعون فائدتان الاولى لئلا يستنشقوا الهواء الذي قد عفن وفسد فيمضون والثانية
لئلا يجاوروا المرضى الذين قد مرضوا بذلك فتضعف عليهم البلية لوجود الامرين
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من القرى التلث (والقرى مدائنة
الوباء ومدائنة المرض) وقوله فلا تدخلوا عليه اثبات المحذر والنهي عن التعرض
للتلث وفي قوله فلا تخرجوا فرارا منه اثبات التوكل والتسليم لامر الله فأحد الامرين
تأديب وتعليم والاخر تفويض وتسلم وقال الحافظ الجوزي انما نهى عن الخروج
لان الاجصاب اذا خرجوا هلكت المرضى فلا يبقى من يقوم بحالهم فخروجهم
لا يقطع نجاتهم وهو قاطع بهلاك من بقي لقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن المؤمن كالبنيان
يشد بعضه ببعض وقال صلى الله عليه وسلم في عون العبد مادام العبد في عون اخيه
والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا وسببه فساد جوهر الهواء الذي هو مادة الروح
وسبب لصلاحه ولذلك لا يمكن حياة الانسان بدون استنشاق ومتى عدم الحيوان

استنشاق الهواء وتشمع مات مختنقا والوباء مضر بالابدان مزيل لحياتهم ترض لهلاكها
فلذلك نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الدخول بأرض حبل بها الوباء فيحرم
دخولها خوفا عليهم وتعليمهم وقال بعضهم في نهيه عن الخروج منها معيان أحدهما
ثقة بالله وتوكل عليه فيحرم ذلك بقصد الفرار قال الشيخ ابن سينا يجب على كل محترز
من الوباء ان يخرج عن بدنه الرطوبات الفضلية ويقلل الغذاء ويميل الى التدبير الخفيف
من كل وجه ويحتمل الرياضة والحمام فانهما مما يجب أن يحذرا لان البدن لا يتخلو
غالبان فضل ردي كان فيه فيشراه وذلك يجلب بلبدة عظيمة بل يجب عند وقوع
الوباء السكون والراحة وتسكين هيجان الاخلاط اذا لا يمكن الخروج من أرض
الوباء الا بالمحركة وهي مضره

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أبو عبيدة
ابن الجراح وأصحابه فأخبروه ان الوباء والطاعون قد وقع بالشام قال ابن عباس قال
لي عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لأم فلا ترى ان نرجع عنه وقال آخرون معك بقية
الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ترى ان تقدمهم على هذا الوباء
والطاعون فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوا واستشارهم فسلموا
وسبل المهاجرين واختلفوا كماختلفوا فقال ارتفعوا عني فقال ادع لي من ههنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوا له فلم يختلف عليه منهم اثنان قالوا ترى ان
ترجع بالناس ولا ترى ان تقدم على هذا الوباء والطاعون فأذن عمر في الناس إلى
مصعب بن عمير فاصبحوا عايمه قال أبو عبيدة بن الجراح يا أمير المؤمنين أفرار من قدر
الله فقال لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرايت لو كان لك ابل
فهبطت واديا له عدوتان احداهما اخصبة والاخرى جديبة ألت ان رعيت اخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجديبة ورعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متعميا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما وذكر الحديث المتقدم ذكره
فحمد الله ثم انصرف فعلمنا من هذه الاحاديث حكم النبي عن دخول بلد بها الطاعون
والخروج منها بقصد الفرار منه وعن أبي نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لامتي ووخد أعدائكم من الجن غيثة كغثة الابل تخرج

في تطبيق - (٧٧) - الكسور

جدد باره قرش

وتقسم المحاصل الذي هو ٨ ١٣ ٢٧ على مقام الكسر الذي هو ٤ بموجب

جدد باره قروش

ما تقدم في طريقة تقويم الاجزاء المتداخلة فالخارج الذي هو $\frac{1}{4} \times 22 = 5$

هو حاصل الضرب المطلوب

* (الحالة الثالثة) *

أولا ضرب عدد منسوب في عدد صحيح وكسر قيراطي تضرب العدد المنسوب في العدد الصحيح بموجب ما تقدم ثم تضربه أيضا في الكسر القيراطي بموجب ما سبق وتجمع المحاصل الجزئية فالنتيجة هو المطلوب وتمثل لذلك بمثالين فنقول

المثال الاول اذا كان المطلوب ضرب ٢٥ قرشا و ١٢ باره و ٨ جدد في

(كوص ١٢٨) فلاجل ذلك تضرب أولا ٢٥ قرشا و ١٢ باره و ٨ جدد

$\times 128$ بأن تضرب ٢٥ قرشا $\times 128 = 3200$ باره $\times 128 = 1536$ جدد

$\times 128$ فوجب الطريقتين السالفتين انما ينتج من الاول ٣٢٠٠ قرش ومن الثاني

٣٨ قرشا و ١٦ باره ومن الثالث قرشان و ٢٢ باره و ٤ جدد ثم

تضرب ٢٥ قرشا و ١٢ باره و ٨ جدد في (ك و) بأن تضربه في (ك)

ثم في (و) فنضربه في (ك) ينتج ٦ قروش و ١٣ باره و جديدان ومن ضربه

في الثمن ينتج ٣ قروش و ٦ بارات و ٦ جدد ثم تضرب ٢٥ قرشا و ١٢ باره

و ٨ جدد في (ص) وذلك بأن تستخرج أولا قيراطه مساعد الايجمع ثم تأخذ ثلثي

جدد باره قرش

القيراط فقيراطه ٢ ٢ ١ وهذا القيراط ناتج من أخذ ثلث الثمن السابق

جدد باره قروش

وثالث هذا القيراط بلو ١ ٢٨ ٠ ثم تجمع المحاصل الجزئية والنتيجة الذي هو

جدد باره قروش

بلو ٣ ٦ ٢٢٥١ يكون هو حاصل الضرب المطلوب وبصورة العملية

هكذا

مطالع - (٧٨) - البذور

	جدد	بارہ	قروش	الضروب
	٨	١٢	٢٥	الضروب فيه
	عص - ١٢٨			
حاصل ضرب ٢٥ قرشا $128 \times$	٣٢٠٠	٠٠	٠	
حاصل ضرب ١٢ بارہ $128 \times$	٣٨	١٦	٠٠	
حاصل ضرب ٨ جدد $128 \times$	٠٢	٢٢	٤	
حاصل ضرب المضروب في (٤)	٠٦	١٣	٢	
حاصل ضرب المضروب في (٥)	٠٢	٦	٦	
حاصل ضرب المضروب في (ص)	٠٠	٢٨	١	
	٣٢٥١	٠٦	٣	بلو

جدد بارہ قروش

المثال الثاني اذا كان المطلوب ضرب ٦ ٢ ٨ \times بلو ١١١٦ أرديا مثلا
فتجري العمل بموجب ما تقدم وتكون صورة العملية هكذا

	جدد	بارہ	قروش
	٦	٢	٨
	بلو ١١١٦ أرديا		
نتيج ٨ قروش في ١١١٦	٨٩٢٨	٠٠	٠
نتيج ٢ بارہ في ١١١٦	٥٥	٣٢	٠
نتيج ٦ جدد في ١١١٦	١٦	٢٩	٦
نتيج المضروب في بلو	٢	٢٧	٥
	٩٠٠٣	٠٩	١

فحينئذ حاصل الضرب المطلوب هو ٩٠٠٣ قروش و٩ بارات و (١) جديد
ويقاس على هذين المثالين ما عدهما

وثانيا لاجل ضرب عدد منتسب في عدد صحيح وكسر اعتيادي تحوّل العدد الصحيح والكسر
الى كسري فيقول الامر ضرب عدد منتسب في كسر نظيره بموجب ما تقدم فالنتيج هو
المطلوب

في تطبيق - (٧٩) - الكسور

باره قروش
 المطلوب مثلا ضرب ٢٠ ١٢ في $\frac{1}{2}$ فتحول العدد الصحيح والكسر الى
 باره قروش
 كسرى فيقول الامر اضرب ٢٠ ١٢ $\times \frac{1}{2}$ فتضربه بموجب ما تقدم في الحالة
 باره قروش
 الثانية فيكون حاصل الضرب المطلوب هو ١٠ ٣١ وعلى ذلك فقس

§ (الحالة الرابعة) §

اضرب عدد منقسم في مثله يلزم اولاً ان تضرب جميع اعداد المضروب في الاحاد
 العظمى من المضروب فيه وذلك بموجب ما تقدم في الحالة الاولى وثانياً تحلل بقية
 اعداد المضروب فيه التي هي اقل من الاحاد العظمى الى اجزاء متداخلة كل واحد منها
 في الواحد الذي قبلها وثالثاً تأخذ قيمة الجزء المتداخلة الناتجة من المضروب
 بتسامه بموجب ما تقدم وراها تجمع الحواصل الجزئية فالنتيجة هو المطلوب ولنعمل
 لهذه القاعدة مثالين فنقول

المثال الاول اذا كان ثمن القنطار من شيء ما ٨ قروش و ١٢٥ باره و ٤ جدد فما
 يكون ثمن ٥٠ قنطاراً و ٢ رطلان من ذلك الشيء لذلك اضرب ما في بعض بأن تضرب
 اولاً ٨ قروش و ١٢٥ باره و ٤ جدد في ٥٠ قنطاراً بموجب ما تقدم فينتج من ضرب
 القروش ٤٠٠ قرش ومن الباره ١٥ قرشاً ومن الجدد ٢٠ باره ولاجل ضرب ٢٥
 رطلاً نقول ان ٢٥ رطلاً تساوي ربع القنطار لان القنطار يساوي مائة رطل فنسبة
 جدد باره قرش

الخمسة والعشرين الى المائة ربعها وحيث كان ثمن القنطار ٤ ١٢ ٨
 فيكون ثمن الربع الذي هو ٢٥ ربع ذلك المبلغ فتأخذ ربعه كما تقدم في الاجزاء
 المتداخلة فيكون قرشين و ٣ بارات و جديد واحد و يجمع الحواصل ينتج

جديد باره قرش

مطالع - (٨٠) - البدور

جدد	باره	قروش	رطل	قنطار
٤	١٢	٨	٢٥	٥٠
٠	٠٠	٤٠٠	حاصل ضرب القروش في ٥٠ قنطارا	
٠	٠٠	١٥	حاصل ضرب الباره في ٥٠ قنطارا	
٠	٢٠	٠٠	حاصل ضرب الجدد في ٥٠ قنطارا	
١	٣	٢	حاصل ضرب المضرروب في ٢٥ رطلا	
١	٢٣	٤١٨	حاصل الضرب المطلوب	

المثال الثاني اذا كان ثمن الاقه من شيء ما ٨ قروش و ١٦ باره و ٤ جدد فيكون ثمن ١٢ أقة و ٣٥٠ درهما من ذلك الشيء لذلك نضربهما في بعض وذلك بأن نضرب المضرروب بتمامه في الاقح بموجب ما تقدم ثم نحال ٣٥٠ درهما الى أجزاء متساوية في الاقه فينتج ان ٣٥٠ درهما تساوي نصف الاقه و ربعها و ثمنها و حيث كان ثمن الاقه الواحدة هو ٨ قروش و ١٦ باره و ٤ جدد فيكون ثمن ٣٥٠ درهما الذي هو نصف و ربع و ثمن الاقه هو نصف و ربع و ثمن ذلك المبلغ فتأخذ نصفه فيكون ٤ قروش و ٨ باره و جديدين و ربعه و نصف ذلك النصف أي قرشان و ٤ باره و جديد واحد و ثمنه هو نصف ذلك الربع أي قرش واحد و بارتان و نصف جديد و يجمع المحاصل الجزئية ينتج ١٠٨ قروش و ١١ باره و جديد واحد و نصف جديد و هو حاصل الضرب المطلوب و صورة العملية هكذا

جدد باره قروش

٤ ١٦ ٨ المضرروب
درهم أقه

٣٥٠ ١٢ المضرروب فيه

٠	٠٠	٩٦	حاصل ضرب القروش في ١٢ أقه
٠	٣٢	٤	حاصل ضرب الباره في ١٢ أقه
٨	٠٤	٠	حاصل ضرب الجدد في ١٢ أقه
٢	٨	٤	حاصل ضرب ٢٠٠ درهم أي نصف المضرروب
١	٤	٢	حاصل ضرب ١٠٠ درهم أي ربع المضرروب
٠	٢	١	حاصل ضرب ٥٠ درهما أي ثمن المضرروب
١	١١	١٠٨	حاصل الضرب المطلوب

في تطبيق - (٨١) - الكسور

* (وهناك طريقتان أخريان لضرب عدد من متسبب في مثله) *

فالطريقة الأولى هي أولاً أن تضرب جميع آحاد المضروب في الآحاد العظمى من المضروب فيه وثانياً لاجل ضرب بقية آحاد المضروب فيه التي هي أقل من الآحاد العظمى منه في المضروب تستخرج من المضروب قيمة واحدة كل آحاد من الآحاد المطلوب إيجاد حاصل ضربها وذلك بأن تقسم المضروب بتمامه على مقدار وحدة آحاد المضروب فيه العظمى من الآحاد الصغرى المطلوب استخراج قيمته وحينئذ فالنتائج في خارج القسمة هو قيمة الوحدة المطلوبة من أي آحاد وثالثاً تضرب قيمة كل وحدة في الآحاد الموجودة من نوع تلك الوحدة فتكون حواصل ضرب كل آحاد في قيمة وحدتها وحاصل ضرب تلك الآحاد في المضروب الذي هو قيمة أحد الآحاد العظمى من المضروب فيه ورابعاً تجمع الحواصل الجزئية فالنتيجة تكون هو حاصل الضرب المطلوب وأنتمثل لذلك بمثالين فنقول

(المثال الأول) إذا كان ثمن القنطار من شيء ما $\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٢}$ فما يكون ثمن

٢٠ قنطاراً واتى عشر رطل من ذلك الشيء فلاجل ذلك تضرب جميع آحاد

المضروب في جميع آحاد المضروب فيه فالنتيجة هو المطلوب

فأولاً تضرب جميع آحاد المضروب التي هي $\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٢}$ في الآحاد العظمى

من المضروب فيه التي هي ٢٠ قنطاراً فينتج من ضرب القروش في الستين ١٢٠

قروشاً ومن ضرب البارة في ٦٠ ثلاثة قروش ومن ضرب الجدد في ٦٠ ثلاثون بارة

وثانياً لاجل استخراج ثمن ١٢ رطلاً التي هي أقل من الآحاد العظمى تستخرج ثمن

الرطل الواحد بالنسبة لثمن القنطار وذلك بقيمة ثمن القنطار الواحد الذي هو

$\frac{١}{٢٠}$ على ما يساويه القنطار الواحد من الأبطال وهو $\frac{١}{١٠٠}$

فالخارج الذي هو $\left(\frac{١}{٢٠}\right)$ هو ثمن الرطل الواحد

وثالثاً تضرب ١٢ رطلاً في ثمن الرطل الذي هو $\left(\frac{١}{٢٠}\right)$ فالحاصل الذي هو

$\frac{١٢}{٢٠}$ هو حاصل ضرب ١٢ رطلاً في المضروب بتمامه ثم تجمع

الحواصل الجزئية فينتج $\frac{١٢}{٢٠} + \frac{١}{١٠٠} = \frac{١٢٣}{١٠٠}$ وهو حاصل المطلوب وصورة

العملية هكذا

مطالع - (٨٢) - البذور

	جدد		
	٢	٢٥	
	قنطار	ط	
	٦٠	١٢	
نتائج قرشين في ٦٠ قنطارا	١٢٠	٥٥	٥
نتائج ٢ باره في ٦٠ قنطارا	٥٥	٥٥	٥
نتائج ٥ جدد في ٦٠ قنطارا	٥٥٥	٣٠	٥
نتائج المضروب في ١٢ رطلا	٥٥٥	٩	٩
حاصل الضرب المطلوب	١٢٢	٢٩	٩

فحينئذ حاصل الضرب المطلوب هو ١٢٢ قرشا و ٢٩ باره و ٩ جدد (المثال الثاني) اذا كان ثمن الاقة الواحدة من شئ ما ٣ قروش و ٢ باره و ٥ جدد فما يكون ثمن ٣ أبق و ١١٢ درهما من ذلك الشئ لاجل ذلك تضرب جميع آحاد المضروب في جميع آحاد المضروب فيه وذلك بموجب ما تقدم فالتاثير هو المطلوب بصورة العمالية هكذا

	جدد	
	٣	١١٢
	مضروب	دراهم
	٣	١١٢
مضروب فيه	٣	١١٢
نتائج ٣ قروش في الاق	٩	٥٥
نتائج ٢ باره فيه	٥٥	٥٥
نتائج ٥ جدد فيه	٥٥٥	٣٠
نتائج المضروب في الدراهم	٥٥٥	٩
	١٠	٥١
	٨	

ففي هذا المثال اجرينا العمل كما تقدم في المثال السابق واستخرج ثمن الدرهم الواحد فكان (٣) و ضرب في عدد الدراهم الموجودة التي هي ١١٢ فكان المحاصل ٣٤ باره و ٢ جدد و جمعت المحواصل فكان حاصل الضرب المطلوب هو جدد ١٠ و ٥١ و ٨ و يقاسن على ذلك ما عناه الطريقة الثمانية هي اولان تضرب جميع آحاد المضروب في الاحاد العظمى من المضروب

في تطبيق - (٨٢) - الكسور

المضروب فيه وثانيا لاجل ضرب بقية آحاد المضروب فيه التي هي أقل من الآحاد العظمى منه في المضروب تضرب كل آحاد منها على حدتها في المضروب بقسامة وثالثا نقيم حاصل ضرب كل آحاد على مقدار واحد آحاد المضروب فيه العظمى من تلك الآحاد التي ضربت في المضروب فنخرج القسمة يكون هو حاصل ضرب تلك الآحاد في المضروب ورابعنا نجمع الحواصل الجزئية فالتحج هو المطلوب ولينزل لذلك بمثال فنقول

إذا كان القرش الواحد ربح في متجرتنا $\frac{1}{24}$ جد $\frac{1}{24}$ فما يكون ربح $\frac{1}{24}$ من المتجر المذكور لاجل ذلك تضرب جميع آحاد المضروب في جميع آحاد المضروب فيه فالتحج هو المطلوب فأولا تضرب جميع آحاد المضروب التي هي $\frac{1}{24}$ في الآحاد العظمى من المضروب فيه التي هي ١٢٠ قرشا فينتج من القروش ١٢٠ قرشا ومن البارة في القروش ٧٢ قرشا ومن المجدد في القروش قرش واحد و ٣٢ باره وثانيا لاجل استخراج ربح الثلاثين باره تضرب المضروب الذي هو $\frac{1}{24}$ جد $\frac{1}{24}$ \times ٣٠ وتقسّم الحاصل الذي هو $\frac{30}{24}$ على مقدار واحد آحاد المضروب فيه العظمى الذي هو هنا قرش واحد من الآحاد التي ضربت في المضروب التي هي البارة أي تقسم الحاصل على ٤ فالتحج الذي هو $\frac{30}{24}$ جد $\frac{5}{4}$ و ربح الثلاثين باره ويجمع الحواصل ينتج ١٩٥ قرشا و (٤ س) جدد وهو حاصل الضرب المطلوب وصورة العملية هكذا

$\frac{1}{24}$	$\frac{1}{24}$	$\frac{1}{24}$
١	٢٤	٦
١٢٠	٣٥	٠
١٢٠	٠٠	٠
٧٢	٠٠	٠
١	٣٢	٠
١	٨	٤ س
١٩٥	٠٠	٤ س

فحينئذ حاصل الضرب المطلوب هو ١٩٥ قرشا و (٤ س) جدد ويقياس على ذلك ما عدا

مظالم - (٨٤) - البدور

ولوحوات كلامن المخر وبين الى آحادهما الصغرى وضربت الناصحين في بعضهما
وقسمت المحاصل باعتبارها من جنس المضروب على حاصل ضرب مقدار واحد آحاد
المضروب العظمى من آحاد الصغرى الموجودة في مقدار واحد آحاد المضروب فيه
العظمى من آحاد الصغرى الموجودة أيضا لتخرج حاصل الضرب المطلوب ولتمثل لذلك
بمثال فنقول

إذا كان ثمن القنطار من شيء ما $\frac{٤}{٨}$ - $\frac{٦}{٧}$ فإيكون ثمن قنطارين و٩ أوق
من ذلك الشيء تحمل هذه المسألة تضربهما في بعض وذلك بأن تحوّل المضروب الى آحاد
الصغرى فيحدث ٢٤٨٤ جديدا وتضربه في تحويل المضروب فيه الى آحاد
الصغرى الذي هو ٨١ أفة وتقسم المحاصل الذي هو ٢٠١٢٠٤ باعتبارها من
جنس المضروب أي قروشاً على حاصل ضرب مقام القرش من الجدد في مقام القنطار
من الاوق أي ٤٠٠ × ٣٦ أعني تقسم ٢٠١٢٠٤ قروش ÷ ١٤٤٠٠ فالخارج
الذي هو $\frac{١٣}{٣٨}$ - $\frac{٦}{١٣}$ يكون حاصل الضرب المطلوب وعلى ذلك فقس
* (في قسمة الاعداد المنتهية) *

قسمة الاعداد المنتهية على أربعة احوال الاولى قسمة عدد منتسب على عدد صحيح
الثانية قسمة عدد منتسب على كسر قيراطي أو اعتيادي الثالثة قسمة عدد منتسب
على عدد صحيح وكسر قيراطي كان أو اعتيادي الرابعة قسمة عدد منتسب على عدد
منتسب

وقبل اجراء عملية القسمة في هذه الاحوال يلزم التفطن لمعرفة جنس آحاد خارج
القسمة لان خارج القسمة إما ان يكون من جنس المقسوم واما ان يكون من جنس مغاير
له فاذا كان المقسوم والمقسوم عليه مختلفي الجنس فالخارج يكون من جنس المقسوم
وإنما واذا كانا متحدى الجنس فالخارج يكون من جنس منطوق المسألة

* (الحالة الاولى لقسمة عدد منتسب على عدد صحيح) *

ينظر للخارج المطلوب فاذا كان الخارج من جنس المقسوم تجري العمل في هذه القسمة
على مقتضى قاعدة تقويم الاجزاء المتداخلة التي تقدمت فالنتيجة هي القاعدة هو خارج
القسمة المطلوب

مثلاً وضع مبلغ ١٢٥٠ قرشاً في محل للتجارة فربح ٣١٧٣ قرشاً و١٧ بارهوه جدد
فا